

الآيات بعد حروف المقطعة (دراسة تحليلية ريجيستر عند هاليداي)

البحث الجامعي

إعداد:

حليمة السعدية

(٠٩٣١٠٠١٢)

المشرف:

احمد خليل الماجستير



شعبة اللغة العربية وأدائها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٣

الآيات بعد حروف المقطعة (دراسة تحليلية ريجيستر عند هاليداي)

البحث الجامعي

مقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شروط إتمام
الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في
شعبة اللغة العربية وأدائها

إعداد:

حليمة السعدية

(٠٩٣١٠٠١٢)

تحت الإشراف:

احمد خليل الماجستير

(١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١)



شعبة اللغة العربية وأدائها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٣

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدائها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



إقرار الباحثة

إن الموقع وبياناته فيما يلي:

الاسم : حليلة السعدية

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٢

العنوان : الآيات بعد حروف المقطعة

(دراسة تحليلية ريجيستر عند هاليداي)

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدائها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, والبحث الجامعي تحت العنوان لغة الآيات بعد حروف المقطعة (دراسة تحليلية إختيار اللفظ عند هاليداي). حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج, ١٥ مارس ٢٠١٣

صاحبة الإقرار

حليلة السعدية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدائها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : حليلة السعدية

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٢

العنوان : الآيات بعد حروف المقطعة

(دراسة تحليلية ريجيستر عند هاليداي)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصطلاحات اللازمة ليكون على شكل المطلوب لاستفاء شروط المناقة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدائها.

تحريرا بمالانج, ١٥ مارس ٢٠١٣

المشرف

الأستاذ أحمد خليل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

استلم رئيس شعبة اللغة العربية لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : حليلة السعدية

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٢

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

العنوان : الآيات بعد حروف المقطعة

(دراسة تحليلية ريجيستر عند هاليدي)

لاتمام الدراسة والحصول على دراجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في
شعبة اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج, ١٥ مارس ٢٠١٣

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدائها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : حليلة السعدية
رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٢
العنوان : الآيات بعد حروف المقطعة

(دراسة تحليلية ريجيستر عند هاليداي)

وقررت اللجنة بنجاحها وستحققها درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدائها
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج, ١٥ مارس ٢٠١٣

١. الأستاذ الدكتور الحاج أحمد مزي الماچستير ()
٢. الأستاذ الدكتور الحاج ولدانا وار كاديناتا الماچستير ()
٣. الأستاذ احمد خليل الماچستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية وأدائها

الدكتور اندوس حمزوي الماچستير

رقم التوظيف: ١٩٠٠١٠٨٠٨١٩٨٤٤٠٣١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : حليلة السعدية

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠١٢

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

العنوان : الآيات بعد حروف المقطعة

(دراسة تحليلية ريجيستر عند هاليداي)

لاتمام الدراسة والحصول على دراجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في
شعبة اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج, ١٥ مارس ٢٠١٣

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٤٠٣١

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

أبي محمد أوريب وأمي معطية المحبوبين ربي اللذين ربياني صغيرا

حفظهما لله في سلمة الدين والدنيا والآخرة

أخي الصغير المحبوب مخلصين سافو جاغات وعفان سافو جاغات

وكل عائلتي المحبوبة بارك الله لهم

جميع أصدقائي الذين دفعوايني إلى إتمام هذا البحث

جميع أساتيد والأساتذات

في شعبة اللغة العربية وأدائها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

حملة الإسلامي العظيم الذين يرتقون بدينهم من شاهر إلى شاهر,

يصدعون بأمر الله ولا يخافون لومة لائم

جميع هؤلاء أقدم هذا البحث البسيط,

كل ضراعة إلى الله ورجاء, أن يستقيموا في هذا السبيل.

نسأل الله عز وجل نصره في الحياة الدنيا ويوم الآخرة

الشعار

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

Sesungguhnya Kami lah yang menurunkan al-Quran, dan pasti Kami
(pula) yang memeliharanya.

<Q.S. Al-Hijr: ٩>

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

Sesungguhnya Kami menurunkannya berupa Quran berbahasa Arab,
agar kamu mengerti.

<Q.S. Yusuf: ٢>

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين. وأشكر الله بتحميده وتسبيحه وتكبيره الذي علم بالقلم, علم الإنسان ما لم يعلم, والذين يوفقني ويباركني حتى أتممت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع الآيات بعد حروف المقطعة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية ريجيستر عند هاليدي) كالمطالب لنيل دراجة سرجانا (S1). والصلاة والسلام على خير العرب والعجم سيدنا وحبينا ومولانا سيدنا محمد الذي أرشدنا إلى سعادة الدنيا والآخرة.

ثم أهدي ألف شكري إلى مشرفي العزيز الأستاذ احمد خليل محستير الذي وجهني مع كل صبر ويساعدني بإخلاص لإتمام كتابة هذا البحث البسيط, أود أيضا أن أبدي شكر الخالص إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الدكتور إمام سوفرايوغو وعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الأستاذ اندوس حمزاوي المحستير, ورئيس شعبة اللغة العربية وأدائها الأستاذ أحمد مزكي الماجستير, ومشرف لي أحمد خليل, وجميع المحاضرين والموظفين في كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٢. وكل من يدعم في لإتمام هذا البحث الذي لا يستطيع أن أذكركم في هذه الورقة المحدودة, جزاكم الله أحسن الجزاء ويجمعون في جنة النعيم. أمين

في هذا الحد, يعترف الباحثة حق الإعتراف أن هذا البحث الجامعي بعيد من الكمال لذا يحتاج بالطبع إلى النقد والإقتراحات من القراء ليكون أحسن. وعسى أن يكون هذا البحث البسيط نافعا للباحثة خاصة ولجميع الناس عامة.

مالانج, ١٥ مارس ٢٠١٣

الباحثة

حليمة السعدية

المحتويات

أ.....	إقرار الباحثة.....
ب.....	تقرير المشرف.....
ج.....	تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدائها.....
د.....	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي.....
ه.....	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.....
و.....	الإهداء.....
ز.....	الشعار.....
ح.....	كلمة الشكر والتقدير.....
ي.....	المحتويات.....
م.....	ملخص البحث.....
١.....	الباب الأول المقدمة.....
١.....	١. خلفية البحث.....
٤.....	٢. أسئلة البحث.....
٥.....	٣. أهداف البحث.....
٥.....	٤. فوائد البحث.....
٥.....	(١). الفائد النظري.....
٥.....	(٢). الفائد التطبيقي.....
٥.....	٥. تحديد البحث.....
٦.....	٦. الدراسة البحث.....

٧. منهج البحث.....٧

(١). نوع البحث ومدخله.....٨

(٢). مصادر البيانات.....٩

أ. المصدر الأساسي.....٩

ب. المصدر الثانوي.....٩

(٣). طريقة جمع البيانات.....٩

(٤). طريقة تحليل البيانات.....١٠

١٢. الباب الثاني الإطار النظري.....

١. علم اللغة الاجتماعي.....١١

١- تعريف علم اللغة الاجتماعي.....١١

٢- مفهوم ريجيستر عند هاليداي.....١٥

٢. تنوع اللغة.....١٩

٣. أحوال المجتمع العربي.....٢١

٤. مفهوم القرآن.....٢٨

١- حروف المقطعة.....٢٩

٢- المرجعي الذاتي.....٣٢

٣٤. الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها.....

١. الآيات لها أسباب التزول بعد حروف المقطعة.....٣٥

٢. الآيات دون أسباب التزول بعد حروف المقطعة.....٤٨

٨٢. الباب الرابع الإختتام.....

١. الخلاصة.....٨٢

٢. الإقتراحات.....٨٣

٨٥.....قائمة المراجع

٩٠.....قائمة الجداول

ملخص البحث باللغة العربية

السعدية, حليلة. ٢٠١٣. بحث الجامعي, الآيات بعد حروف المقطعة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية ريجيستر عند هاليداي). شعبة اللغة العربية وأدائها, كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, تحت إشراف: الأستاذ أحمد خليل الماجستير.

الكلمة رئيسة: الآيات بعد حروف المقطعة, ريجيستر, هاليداي, سياق الحالة

كان القرآن كثير من الآيات بعد حروف المقطعة أن يذكر وجود نفسه. القرآن هو الوحي الكبير من نبي محمد صلى الله عليه وسلم من الله ليدعو ويحذر الناس. كذلك, نزل القرآن باستخدام اللغة العربية كما نزل إلى النبي والمجتمع العرب في التواصل استخدامون اللغة العربية كالأصل. في السور القرآن, في فواتح الهجائي, كان القرآن يتحدث الناس باستخدام حروف الهجائي بعدد تسع وعشرين مرة, في السورة المكي ست وعشرين مرة و السور المدني ثلاثة مرة. كذلك, هي صورة على مجتمع العرب في الوقت الذي ماهر ومولع بالشعر. وبعد يتحدث كذلك, ثم يتحدث عن وجود نفسه ليستيقن المجتمع أن القرآن الحقيقة الذي تنزل من رب العالمين أن يحتوى أحكام الله وجواب على أسئلة وقصص نبي سابقة مع أمته ليدعو الناس إلى توحيد الله وأعمال الصالحة.

اللغة الإجتماعي هو واحد من علم اللغة الإنضباطي. هاليداي هو معترف النظرية ريجيستر, وينقسم ثلاثة أقسام هي التينور, النمط, والحقل. اللغة الإجتماعي متصل مع علوم كعلم اللغة, علم التواصل, علم الإجتماعي, وعلوم الآخر يعطى الإسهام لمادة مركبة اللغة في رابطة الإجتماعي. استخدامت الباحثة بالنظرية هاليداي, وتختار الآيات بعد حروف المقطعة لأن فيها كثير من القرآن تكلم عن نفسه.

أما أسئلة في هذا البحث الجامعي هي ما نصوص من الآيات بعد حروف المقطعة وأغراضها. الهدف من هذا البحث لمعرفة تعلق وجود القرآن في الآيات بأحوال المجتمع العرب في الوقت. واستخدامات طريقة التحليل الوصفي التي فيها تكون تصور, يقيد, يحلل, وتفسر على الحالة التي توقع.

من هذا البحث الجامعي انتجت ثلاثة الأصول الأهم من الآيات بعد حروف المقطعة, هو الله كالمواصل العملي, ومحمد صلى الله عليه وسلم كالمتناول السليبي, ومجتمع العرب كالمتلقي التواصل, هو في التينور. ووجود القرآن في الآيات هو يحتوى ثلاثة عناصر: الإقناع, المنور, والأكاديمي الذي موجه على نبي محمد والمجتمع العرب, هو في النمط. وأما مجتمع العرب في الوقت كثير منهم الذين يكذبون وينكرون على نبوة محمد مع الوحي (القرآن) ويعرضون عن الحق والرسالة من الله تعالى, هو في الحقل.

ملخص البحث باللغة الإنجليزي

Afiyah, Salamah. ٢٠١٣. *The Verses after the Fonts Muqatha'ah in Holy Quran (Register of Halliday Analysis Studies)* Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities and Culture, State Islamic University Malang Maulana Malik Ibrahim. Supervisor: Ahmad Khalil, M.Fil.I.

Key words: the verses after the fonts Muqatha'ah, Registers, Halliday, context of situation

Many of the verses that occur after the fonts Muqatha'ah in the holy Quran and assert the existence. It is biggest the revelation Prophet Muhammad from Allah to encourage and commemorating the human. Therefore be derived the Quran by using in Arabic as al Quran was revealed to the Prophet and Arab society who use Arabic. in the letters Quran, at the opening of the letters, it spoke to the man by using letters Hijaiyah twenty nine times, that is twenty-six letters in The Makkiah and three letters in the Madaniyah. It was a picture of the Arab society at the time who likes and smart at poetry. And after speaking with by using letters Hijaiyah, it went on talk about itself of existence to convince the Arab society that it is the revealed truth from God of the universe, that contains the laws of God, answer to the problems, and the stories previous prophets and of his people to invites people in monotheism of God and good actions.

The Sociolinguistic it is one of the language of knowledge interdisciplinary. Halliday is the one who introduced the theory of register, and then divide into three kinds of theories that is tenor, means and field. The sociolinguistic closely linked to many knowledge, that is linguistics, communication, sociology and outside the context of the language that contributes for composition language in relation to society. Researchers used the theory of Halliday. Researchers chose the verses contained after the letter Muqaththa'ah, because in a lot of the Quran mentions about it.

The question in this study is how the form redaction of the verses after letters Muqatha'ah and intent who contained in it. The purpose of this study to determine the relationship of the exposure of existence the Quran to the Arabs at

that time. This Research using descriptive analysis, in which there is an attempt to describe, record, analyze and interpret the conditions that are going on.

The results of this study it is in the letter that begins with the letter Muqattha'ah in registers divided into three that is; God as an active communicators, prophet as a passive communicant, and society as a communications receiver, of *tenor*. The existence of the Quran in Arabic that contains three elements: persuasive, educational and academic to the Prophet Muhammad and society, of *means*. The Arab society at that time many of the those who reject and deny the prophethood of Muhammad and its revelation (the Qur'an) and turn away from the truth and the treatise of the Allah swt, of *fields*.

ملخص البحث باللغة الإندونيسي

Sya'diyah, Halimatus. ٢٠١٣. *Ayat-ayat setelah Huruf Muqattha'ah dalam alQuran al Karim (Studi Analisis Register Halliday)* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora dan Budaya, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Ahmad Khalil, M.Fil.I.

Kata kunci: Ayat-ayat setelah Huruf Muqattha'ah, Register, Halliday, Konteks Situasi.

Banyak dari ayat-ayat yang jatuh setelah huruf muqattha'ah dalam alQuran menyebutkan eksistensi alQuran itu sendiri. AlQuran merupakan wahyu terbesar Nabi Muhammad saw. dari Allah swt. untuk mengajak dan memperingati manusia. Oleh karena itu alQuran turun dengan menggunakan bahasa Arab sebagaimana alQuran diturunkan pada Nabi dan masyarakat Arab yang menggunakan bahasa Arab dalam komunikasinya. Di dalam surat-surat alQuran, di pembukaan surat, ia berbicara kepada manusia dengan menggunakan huruf Hijaiyah sebanyak dua puluh sembilan kali, yaitu di surat makkiyah ٢٦ kali dan madaniyah ٣ kali. Hal itu merupakan gambaran terhadap masyarakat Arab pada waktu itu yang gemar dan pandai bersyair. Dan setelah berbicara dengan menggunakan huruf-huruf hijaiyah, alQuran meneruskan dengan membicarakan eksistensi dirinya untuk meyakinkan masyarakat Arab bahwa alQuran merupakan kebenaran yang diturunkan Tuhan semesta alam yang berisi tentang hukum-hukum Allah, jawaban atas suatu permasalahan, dan kisah-kisah nabi terdahulu beserta umatnya untuk mengajak manusia pada tauhid Allah dan perbuatan baik.

Sosiolinguistik merupakan salah satu dari ilmu bahasa interdisipliner. Halliday merupakan orang yang memperkenalkan teori register, kemudian membaginya menjadi tiga macam yaitu tenor, sarana dan medan. sosiolinguistik berhubungan erat dengan banyak ilmu pengetahuan seperti linguistik, komunikasi, sosiologi, dan diluar konteks bahasa yang memberikan kontribusi untuk komposisi bahasa dalam hubungannya dengan masyarakat. Peneliti menggunakan teori Halliday. Peneliti memilih ayat-ayat yang jatuh setelah huruf muqattha'ah karena didalamnya banyak alQuran menyebutkan tentang dirinya.

Adapun pertanyaan dalam penelitian ini adalah bagaimana bentuk redaksi dari ayat-ayat setelah huruf muqattha'ah dan maksud yang terdapat di dalamnya. Tujuan penelitian ini untuk mengetahui hubungan tentang pemaparan eksistensi alQuran dengan masyarakat Arab pada masa itu. Penelitian menggunakan metode analisis deskriptif yang di dalamnya terdapat upaya mendeskripsikan, mencatat, menganalisis dan menginterpretasikan kondisi-kondisi yang sedang terjadi.

Hasil dari penelitian ini adalah dalam surat yang diawali dengan huruf muqattha'ah dalam register dibagi tiga yaitu; Allah sebagai komunikator aktif, nabi sebagai komunikan pasif dan masyarakat sebagai penerima komunikasi, dalam *tenor*. Eksistensi alQuran yang menggunakan bahasa Arab tersebut mengandung tiga unsur; persuasif, edukatif dan akademis terhadap Nabi saw. dan masyarakat, dalam *sarana*. Adapun masyarakat Arab pada waktu itu banyak dari mereka yang mendustakan dan mengingkari kenabian Muhammad saw. beserta wahyunya (alQuran) serta berpaling dari kebenaran dan risalah dari Allah swt, dalam *medan*.

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

الإنسان هو مخلوقات ذالْحضارة ومن العناصر للحضارة في اللغة. اللغة لها دور في حياة الإنسان، وكلها تقريبا من الأنشطة تتطلب اللغة. اللغة هي نظام من العلامات التي جعلت البشر على التواصل. تتكون ثلاثة عناصر في عملية الاتصال، والمتناول، التواصل، والرسالة. كأداة للاتصال، لا يمكن أن اللغة مفكوك عن الأوضاع الاجتماعية. وإن البشر تخضع اتفاقيات اللغة التي يتم استخدامها^١.

كانت اللغة في العالم كثيرة ومتنوعة. منها اللغة العربية، التي يستخدمها القرآن الكريم. لغة القرآن لها طبيعة خاصة، تختلف باللغة الأخرى. وذلك لأن خصائصها القرآن نفسه، وهي وسيلة للاتصال بين الله ومخلوقاته، حتى يكون علاقة بين القارئ والقرآن. في حين أن اللغة وسيلة للاتصال بين الإنسان مع بعضهم البعض في تعريف العام.

وخصائص مزايا القرآن من ناحية اللغة، هي أهم المعجزات. وليس شيء مثل قراءة القرآن الذي يعلم لتكوين صيغة صريحة والضمنية، حتى الانطباع الذي تسببت فيه. القرآن هو مثل الجوهرة التي تنبعث الضوء التغير وفقا لمنظور الفرد الناظر^٢.

ومن خلفية الكلمات في القرآن هو وجود السياق، سواء الجغرافية أو الاجتماعية أو الثقافية. ولذلك، يمكن القول أن القرآن هو حقائق لغوية وثقافية ودينية

^١ Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Belajar ١٩٩٤. Hlm. ٤٣.
^٢ Quraisy Shihab. *Wawasan alQuran*. Cet. II. Bandung: Mizan ١٩٩٦. Hlm. ٣.

كذلك^٣. ونزول القرآن في المجتمع العربي في ذلك الوقت، كما كشفت للنبي محمد صلى الله عليه وسلم دليلاً على محضر نبوة محمد عليه الصلاة والسلام^٤.

نزل القرآن إلى نبي محمد فترتين، وهي فترة مكة والمدينة. في الفترة مكة (المكي) آيات من القرآن الكريم يتم باستمرار قبل هجرة النبي إلى المدينة المنورة^٥. هذه الفترة ليست سهلة بالنسبة مرات على نبينا الكريم لتطبيق حجج القرآن وتحدي بها العرب وخاصة قريش^٦. العديد من الطرق والجهود المبذولة من قبل قادة قريش لمنع الدعاية لنبي محمد كلا الدبلوماسية والإقناع وكذلك أعمال العنف الجسدي. وكذلك الذي يجعل النبي في مبلغ حجج قرآنية أكثر على زرع مجتمع الإيمان.

في فترة المدينة (المداني) هو الآيات الفقرة التي وقعت بعد الهجرة^٧. في هذا الوقت، النبي صلى الله عليه وسلم مزيد من التركيز على العوامل الأساسية في التعليم والمجتمع الإسلامي والتربية الاجتماعية. لذلك، يفضل آيات القرآن التي نزلت في هذه الفترة تطوير القانون^٨.

الآيات الواردة في القرآن الكريم هي قادرة على التشكيك في وجود قوة معقولة ومذكر أعتقد الإنسان. وكشف القرآن أن تكون عملية لجميع الناس، كدليل لخلاص العالم، وكذلك في الآخرة لمواجهة واخضاع أولئك الذين ينفون ذلك^٩. ولذلك، فإن القرآن يقدم نفسه مع خصائصه وصفته التي يكفلها الله الأصالة.

القرآن عديد من تأكيد مكانتها. مرة واحدة يذكر القرآن نفسه بأنه الذكر وبالقرآن وبالفرقان وبالنباء وبالكتاب. شيء آخر يمكن أن تساعد على فهم معجزة

^٣ UIN M. Faisol. *Tafsir Sociolinguistik Memahami Huruf Muqattha 'ah dalam alQuran*. Malang Press: ٢٠٠٩. Hlm. ٩

٤

^٥ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. *الإتقان في علوم القرآن*. لبنان: دار الفكر، ١٩٩٦. ص.

^٦ Samsul M.A. *Sejarah Peradaban Islam*. Cet. II. Jakarta: Amzah ٢٠١٠. Hlm. ٦٦

^٧ السيوطي. *الإتقان في علوم القرآن*. ص.

^٨ Samsul M.A. *Sejarah Peradaban Islam*. hlm. ٦٨

^٩ Quraisy Shihab. *Membumikan alQuran*. Bandung: Mizan ٢٠٠١. Hlm. ٢٢٠

القرآن هو استجابة من المستمعين، وخاصة أولئك الذين كفروا وشكوا. تحدى القرآن من خلال عدة آيات حقيقية ومفتوحة^{١١}. كما في الآية:

{أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَاذْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} ^{١١}.

القرآن هو مفهوم الوحي الذي متصل مع ثقافة يتطور في مجتمع العربي. نقل فيصالح من حامد أبو زيد كما يقول^{١٢} أن الوحي ذو المناسبة المتأكدة مع مجتمع قبل الإسلام تعرف بإتصال الناس بين عوالم الآخر، مثل الملائكة والشياطين أو الجن. وهذا الإتصال من مجتمع العربي ينظر في الأدبي (الشعر) والتميمة. للعرب، يكون الجن يتحدث مع الشعراء ويهمس له. شعبة العرب الذين يعيشوا في وقت نزول القرآن لا ينكرون الوحي. يصدقون أن يكونوا الملائكة يحمل الكلام الله إلى الناس. ولكنهم إنكاروا على مضموم الوحي فقط. لذلك لا عجب، إنهم تصنيف القرآن إلى أنواع من تقاليد اللغوية التي أنشئت السابقة. مثل قصص الماضي والشعر والتعويدة.^{١٣}

القرآن هو ذاتية مرتبة وخطة تدفق من خطة محددة سلفا. في القرآن الكريم يتكون تسع وعشرين يبدأ لا يمكن أن يفهم الكلمات ولكنه يبدأ مع رموز أجدية اي حرف المقطعة. كان المفسرين القديم يعطىها تفسيراً مختلفاً لافتتاح تكون في السورة القرآن الذي يوفيق بمجتمع الإسلام في الوقت^{١٤}.

كلغة فريدة من نوعها، حرف المقطعة استخدام القرآن لسياق يحرم مجتمع العرب لن يقبل الشريعة الذي يوحى على نبي محمد صلى الله عليه وسلم أن القرآن

^{١١} M. Faisal. *Tafsir Sociolinguistik*. Hlm. ٩

^{١٢} سورة هود [١١] الآية: ١٣-١٤

^{١٣} ناصر حامد أبو زيد. *مفهوم النص*. بيروت: المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٦. ص. ٣٣-٣٤

^{١٤} M. Faisal. *Tafsir Sosuolinguistik*. Hlm. ٨٩

^{١٥} dan 'Normalitas' Realitas' Idealitas' Muhammad Chirzhin. *Kearifan alQuran Eksistensi* ^{١٤} *Historitas*. Yogyakarta: Pilar Media ٢٠٠٧. Hlm. ٤٠-٤٤

حجة حق رسالة الإتصال الخاصة التي لا يمكن فصلها عن سياق الاجتماعي والثقافي والديني في المجتمع العرب، وهو نكهتهم اللغة الجميلة (الأدب)^{١٥}.

ولكن لا تتوقف في حرف المقطعة فقط. تفرد القرآن لا تزال تميز كل جملة. هذا القول يبرهن بجملة يوقع بعد حرف المقطعة.^{١٦} وهذه العبارة توضح وجود القرآن نفسه. المثال في سورة القرآنية:

في الآيات {الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣)}،^{١٧} و {الم (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ (٣)}^{١٨} هذان الأمثلتان من جملة بعد الحرف المقطعة في القرآن العظيم الذي توضح وجود القرآن نفسه في ذلك الآية.

فكذلك، لتعرف من هذه المظاهر السابقة فاستخدامت الباحثة هذا الموضوع بمدخل علم اللغة الإجتماعي لأن هذا المدخل يستطيع أن تعبير شيء بحقيقته. ليدعم المدخل استخدامت بنظرية السياق عند هاليداي.

انطلاقا من هذه الأفكار، احتارت الباحثة هذا الموضوع. تتمنى الباحثة أن يكون هذا الموضوع مهما وجذابا للبحث.

٢. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث المذكورة فتعين الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

ما نصوص الآيات بعد حروف المقطعة في القرآن وأغراضها؟

^{١٥} M. Faisal. *Tafsir Sosuolinguistik* Hlm. ١٣١

^{١٦} Muhammad Chirshin. *Kearifan alQuran*. Hlm. ٥٠-

^{١٧} سورة البقرة [٢] الآية ٣-١

^{١٨} سورة آل عمران [٣] الآية ٣-١

٣. أهداف البحث

مرتبطة بما سبق كان الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها كما يلي:

لمعرفة نصوص الآيات بعد حروف المقطعة في القرآن وأغراضها.

٤. فوائد البحث

ومن فوائد البحث العلمي التي تريدها الباحثة من تعلق كلمات بعد حرف

المقطعة على قسمين، هما:

١). الفائد النظري

لمعرفة حكمة الله تعالى وإستعانة على فهم الآية ودفع الإشكال عنها وترقية فهم الباحثة عن المعنى السياقي من الكلمات بعد حرف المقطعة. لمساعدة القراء في فهم القرآن وتعمقة فيه عامة ولزيادة فهمهم على علم اللغة الإجتماعي ليستطيعوا أن تفهم الأغراض في كل التوصية في آيات القرآنية. لزيادة مصادر الوثائق والمعلومات في شعبة اللغة العربية وأدائها. لتعمق الدراسة والبحوث التي تتعلق بعلم اللغة وبالخصوص عن علم اللغة الإجتماعية.

٢). الفائد التطبيقي

فإن نتائج هذه البحث يمكن أن تسهم ينطبق على عشاق والمراقبين، ودراسة اللغة في سياق اجتماعي، ويمكن أن تزيد الاعتقاد في كتاب الله ويحافظ قيم المقدسة القرآن الكريم.

٥. تحديد البحث

لقد عرفنا أن البحث في علم اللغة الإجتماعية الواسعة، ولكن ليس الباحثة الإمكان من شرح كلها. فينبغي علينا بيان هذا الموضوع وتحديد مسئلته ليكون البحث عميقا وموجها يناسب المقصود. والرجوع إلى أسئلة البحث أرادات الباحثة أن تحدد بحثها على الموضوع (*object*) هذه الدراسة هو الآيات بعد حرف المقطعة في القرآن ولا تبحث من سوى ذلك، ولكن الآيات التي تقع بعد حرف المقطعة فقط في القرآن.

وهي تكون في سورة: البقرة [٢]: ٥-٢، آل عمران [٣]: ٤-٢، الأعراف [٧]: ٣-٢، يونس [١٠]: ٢-١، هود [١١]: ٢-١، يوسف [١٢]: ٣-١، الرعد [١٣]: ٢، إبراهيم [١٤]: ٢-١، الحجر [١٥]: ٣-١، مريم [١٩]: ٦-٢، طه [٢٠]: ٤-٢، الشعراء [٢٦]: ٤-٢، النمل [٢٧]: ٧-٢، القصص [٢٨]: ٣-٢، العنكبوت [٢٩]: ٢، الروم [٣٠]: ٤-٢، لقمان [٣١]: ٥-٢، السجدة [٣٢]: ٣-٢، يس [٣٦]: ٦-٢، ص [٣٨]: ٥-٢، المؤمن [٤٠]: ٤-٢، الفصّل [٤١]: ٤-٢، الشورى [٤٢]: ٣، الزخرف [٤٣]: ٤-٢، الدخان [٤٤]: ٦-٢، الجاثية [٤٥]: ٢-٤، الأحقاف [٤٦]: ٣-٢، ق [٥٠]: ١-٢، القلم [٦٨]: ٧-١.

في البحث أن الباحثة تأكيد آية يبين عن القرآن (الذي يوضح وجود القرآن نفسه)، ثم استمرت الآيات بعد حرف المقطعة بآية بعدها حتى تعرف الآيات تكون نسبة باحوال المجتمع العربي. لأن اتجه العرب بأحوال مجتمع الجاهلية ومجتمع العرب (في مجال اعتقاده) من المجتمع الذي تناسب بهذا البحث. وتلك الآيات لها أسباب التزول لمعرفة السياق في مجتمع العرب عند نزول ذلك الآيات، وإن لم تكون فتنسير بتأويل المفسير. وتستخدم الباحثة دراسة تحليلية علم اللغة الإجتماعية بنظرية هاليداي (Halliday).

٦. الدراسة السابقة

أن الباحثة لم تجد عن بحث جامعي سابق استخدام بهذه الموضوع. ولكن قد اكتشفت الباحثة عن البحث الجامعي التي تبحث عن الآيات قبلها يعني حرف المقطعة في القرآن الكريم، كما يلي:

الباحث جلال الدين محمودى هو المعنى السياقى لأحرف المقطعة عند تفاسير القرآن. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، في سنة ٢٠١١ م.

الباحث اختر هذه الموضوع لأن الباحث قد ذكر كثيرا في القرآن يستعمل بكلمة من كلمات. في هذا البحث الجامعي الباحث يستخدم طريقة علم الدلالة عن معنى السياقى ك. أمير (K. Amer) الذى يقسم معنى السياقى فى اربع، هى السياق اللغوى، السياق العاطفى، السياق الموقف والسياق الثقافى. من هذا البحث، وجد الباحث بأن معنى السياقى من حروف المقطعة واسماء القرآن كثيرة منها (١) بأن الله تعالى نازل هذا الكتاب، نعرف هذا من اسم الله تعالى الأعظم، (٢) بأن احرف المقطعة هو اسم من أسماء القران، لأن القران مؤلف من هذا الحروف، (٣) وكذلك أن حروف المقطعة تكون اسما للسورته، لأن بعض السورة قد تكون بإسمه.

والآن تكون الباحثة بموضوع الآيات التي تقع بعد حرف لمقطعة فقط باستخدام سياق عند هاليداي تحليلية علم اللغة الإجتماعي، أي لا متساو من البحث الجامعي السابقة.

٧. منهج البحث

منهج البحث يتكون من نوع البحث ونوع البيانات ومصدرها وطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات والحطة البحث وتأکید صحة النتائج. منهج البحث هو بناء العام الذي يتبع في جمع المعلومات وتحليلها لإجابة المشكلات. أما منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث العلمي هو كما يلي:

١). نوع البحث ومدخله

كان هذا البحث نوعاً من الدراسة المكتبية (*Library Research*)، وهي الدراسة التي يقصدها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة كمثل الكتب والأت والصحائف وغير ذلك.^{١٩} استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج البحث الوصفي (*Qualitative*)، لأن يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس بالأرقام. كما في كتاب أري كونطو (*Arikunto*) وهو منهج البحث الذي يعتمد على نشاط المبحوث في جميع البيانات ولا تستعمل فيه الأرقام، ومن ثم كان المنحوت يعطي التفسير في الإنتاجات.^{٢٠}

كما نقل اندي (*Andi*) من نيومان كوتا راتنا (*Nyuman Kutha Ratna*) ينقسم الدراسة المكتبية على ثلاثة أقسام^{٢١}، الأول- جميع مواد القراءة التي قد تكون القراءة وتحليلها، إما بالفعل نشرها أو مجموعة الخاص. الثاني- وتستخدم لتحليل النظريات الكائن البحوث. الثالث- ومواد القراءة التي ترتبط خصيصاً لموضوع البحث. إذان الدراسة المكتبية هو البحث مواد القراءة التي ترتبط حصاً لموضوع البحث.

وأما المنهج الوصفي، كما نقل ليكسي (*Lexy*) من بوغدان وتايلور (*dan Bogdan Taylor*)، هو الطريقة البحوث التي تنتج بيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من شخص أو السلوكه الذي يشاهدها.^{٢٢} فان الباحثين يجمعون البيانات أو المعلومات من مجموعة متنوعة من مواد القراءة، مثل الكتب والمجلات والدوريات والأطروحات، وتفسير آخر. ثم تحليل الباحثون بنقدي، اي إعطاء التفسير لعدد من البيانات الموجودة.

^{١٩} د. عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية . (الخرطوم: دار جامعة أفريقيا العالمية للنشر): ١٩٩٥ . ص. ٦٣
^{٢٠} Suharismi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Cet. ١٣. Jakarta: Bulan ٢٠٠٢. Hlm. ١٠٠،Bintang
^{٢١} Andi Prastowo. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. ٢٠٠١. Hlm ١٦١-١٦٢،Yogyakarta: Ar-Ruzz Media
^{٢٢} ،Lexy J. Meleong. *Metode Penelitian Kualitatif*. Cet. XIII. PT. Bandung: Remaja Rosdakarya ٢٠٠٠. Hlm. ٣

ومدخل هذا البحث هو علم اللغة الإجتماعي. كحقل الفرعية للدراسات الإجتماعي اللغوي، بحيث دراسة اللغة تستخدم الأراضي المرتبطة الجهود لسياق المجتمع التي كتبها هاليداي أصناف اللغة خصائص المجتمع باللغة متنوعة.

٢. مصادر البيانات

البيانات هي الحقائق التجريبية التي يجمع لغرض الإجابة على أسئلة البحث. مصدر البيانات هو مصدر أو منشأ البيانات التي تم الحصول عليها. إن مصدر البيانات في هذا البحث تتكون من المصدر الأساسي (Primary data) والمصدر الثانوي (secondary data)، كما يلي:

أ. مصدر الأساسي

فهو ذات المعلومات والحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي ولم يجر اقتباسها من قبل، ولم يرقم أحد تفسيرها أو شرحها، أو تدونها بالنقل،^{٢٣} وهو القرآن الكريم وفيه بعد حرف المقطعة.

ب. مصدر الثانوي

فهو الذي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح والتحليل والتفسير والتعليق حيث تسامحهم في توضيح المعلومات الأساسي وفي الإضافة له،^{٢٤} وهو كتب التفسير وكتب أسباب النزول وكتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هو خطوة رئيسية في البحث، بهدف الحصول على البيانات. خطوات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوثائقية، لأن

^{٢٣} الإمام محمد بن سعود، مناهج البحث. المملكة العربية السعودية. دون السنة. ص: ١٨.

^{٢٤} الإمام محمد بن سعود. مناهج البحث. ص. ١٨٥.

الباحثين في مكان واحد أو متابعة البيانات النص فقط. الطريقة الوثائقية وهي محاولة تناول البيانات من مطالعة الكتب والمجلات والجرائد والشبكة الدولية وغير ذلك،^{٢٥} التي تتعلق بالبحث م جمعها وتخلصها وتحليلها وتفسيرها. كما في كتب عبد الرحمن هي اتخاذ البيانات من الكتب والمصادر المتعددة الأخرى ثم جمعها وتخلصها وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة محددة^{٢٦}.

٤. طريقة تحليل البيانات

وبعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث، فقامت الباحثة على التحليل العميق عن وقع كلمات بعد حرف المقطعة في القآن الكريم. وأما في هذا البحث العلمي استخدمت الباحثة الطريقة الوصفية تعني بوصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلة والأسباب، أي أنه يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدى مجموعة معينة، وفي زمن ومكان معين.^{٢٧} ورأى مارداليس (Mardalis) هو البحث الذي يهدف لوصف ما هو المعمول به حالياً. في ذلك هناك محاولة لوصف وتسجيل وتحليل وتفسير الشروط التي يجري.^{٢٨} هو بيان السائل الوجودية ليتضح فهم العن التوى من تلك السائل ت تركيز الفكرة ف كل أسئلة لسائل موجودة أو بعبارة أخرى الوصفية هي وصفية الحوال الشهودية.

والطريقة التحليلية وهي تحليل المسائل وحل المشكلات المتعلقة بالبحث. واستخدمت الباحثة هذا البحث تحليل السياق بالمنهج الوصفي كما الذي ذكر السابقة. فتقدم البحث وصفياً عن ظواهر موضوع البحث من حيث أحوال النصوص،^{٢٩} على أساس استخدام هاليداي التمييز بين ثلاث أصناف مقياس اللغة،^{٣٠}

^{٢٥} ٨٣. Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Hlm.

^{٢٦} عبد الرحمن احمد عثمان. *مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية*. ص. ٦٥.

^{٢٧} شاهين، توفيق محمد. *علم اللغة العام*. القاهرة: مكتبة وهبة. ١٩٨٠. ص: ٢٤.

^{٢٨} Mardalis. *Metode Penelitian Bahasa suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara ٢٠٠٣. Hlm. ٢٦.

^{٢٩} Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Hlm. ٦٥.

^{٣٠} Anang Santoso. *Jejak-jejak Pemikiran Halliday*. ٢٠٠٩.

وهي مقياس حقل الخطاب (*Field of Discourse*)، اي المقياس المتوصل عند استخدام اللغة. ومقياس نمط الخطاب (*Mode of Discourse*) الذي يرتبط على مقياس المتوسطة ما يستخدم في حالة مثل هذه اللغة من حيث يمكن أن يكون هذا فحوى كلام أو مكتوبة. ومقياس التينور (*Tenor*)، وهي مقياس التي تشير إلى دور العلاقات المشاركين المعنية في الأحداث. اللغوية.

وخطواتها كما يلي:

٢. اكتشاف "الآيات بعد حروف المقطعة" وتفهمها حتى تختمها.
٣. قرأ "آيات بعد حروف المقطعة" وتفهمها حتى تختمها.
٤. ذكرت الباحثة الآيات بكتابة اسم السورة وآياتها.
٥. قرأ "أسباب التزل من الآيات أو تفسيرها" وتفهمها حتى تختمها.
٦. عينت الباحثة شكل آيات بعد حروف المقطعة وأسباب التزل ودون أسباب التزل.
٧. يقسم الآيات على الأبواب التي مناسب بنتيجتها
٨. ذكرت الباحثة الأغراض الآيات بعد حروف المقطعة بطريقة هاليداي.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يناقش هذا الباب نتيجة البحث وهي ما نصوص الآيات بعد حروف المقطعة في القرآن الكريم وأعراضها باستخدام حالة السياق عند هاليدي في إختيار اللفظه كما بحثت في الباب الثاني هي أقسام من ثلاثة أمور التينور (المواصل والمتناول), نمط الخطاب (نمط من التواصل, متوسطة, قناة, التشغيل), وحقل الخطاب (عالم من الخيرة, الأجل القصير, والأجل الطويل).¹

قد اكتشفت الباحثة الآيات بعد حروف المقطعة كما في الدراسة السابقة, علما بأن أساليب الآيات بتفسير تكون في كتب التفسير القرآن. يعني تسعة وعشرين سور في القرآن وهي: البقرة, آل عمران, الأعراف, يونس, هود, يوسف, الرعد, إبراهيم, الحجر, مريم, طه, الشعراء, النمل, القصص, العنكبوت, الروم, لقمان, السجدة, يس, ص, غافر, فصلت, الشورى, الزخرف, الدخان, الجاثية, الأحقاف, ق, القلم.

كان الآيات بعد حروف المقطعة ذكرت وجود نفس القرآن دائما كما كينونة المعجزة, إلا في ثلاث السور (مريم والعنكبوت والروم) الذين كانوا الأخير فيه. وكان وجود القرآن هو أساليب في الإسم و مصدر, وغير وجود القرآن هو جملة فعل ماضي. وكل ما استمر بآيات بعدها الذي كانت هو النظرا إلى معاني تفهم السياق فيكون الآيات.

في هذه الدراسة, إذا لم تكون الباحثة البحث عن شركة أسباب التزول من الآيات بعد حروف المقطعة كلها, فتأويل الباحثة بتفسير المفسرين عن معنى الآيات. وشرحت الآيات واحدا فواحدا بشرح خلفيته الذي تعلقة بطريقة السياق عند هاليدي. وتقسم

¹ انظر, ٢٠٠٢. Siregar, Ahmad sholihin. *Tantangan Allah untuk Membuat Tandingan Alquran*. dalam <http://makalahmajannai.blogspot.com>

شراح الدراسة اثنان التقسيم هما الآيات التي تكون بأسباب النزول والآيات لا تكون به.

أ- الآيات لها أسباب النزول بعد حروف المقطعة

(١) سورة البقرة

الم. ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ. الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.^٢

سورة البقرة لها ٢٨٦ آية، هذه السورة المدني إلا آية ٢٨١ التي نزلت في ميني. لها يحتوى مضمون من الآيات عن توحيد الله وقديره، تحذير الله إلى بني إسرائيل، الكعبة هي قبلة للمسلم أجمعين، عن المرسلين وقدير الله، كيفية الإستخدام المال وأحكامه.^٣ وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ١-٢، ٦، ١٤، ٢١، ٢٦، ٤٤-٤٥، ٦٢، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٩، ٩٧-٩٩، ١٠٢، ١٠٤-١٠٦، ١٠٨-١٠٩، ١١٣-١١٦، ١١٩-١٢١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٢-١٤٣، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٧-١٧٨، ١٨٧-١٩٠، ١٩٤-٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٤-٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠-٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧١-٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٥.^٤ نزل بعد سورة الرعد، من سورة بإفتتاح حروف المقطعة في القرآن الكريم.^٥

أ. التينور

^٢ الآية ١-٥

^٣ Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm.

^٤ علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدي. في عنوان الموقع، النزول/أسباب/الكتاب-[http://www.al-](http://www.al-eman.com/)

[eman.com/](http://www.al-eman.com/)

^٥ عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي. الإيجاز البيان القرآن ومسائل ابن الأزرقي. القاهرة: دار المعارف بمصر. ١٩٩٩. ص.

القرآن هو الإتصال بين الله وعبده يعني محمد صلى الله عليه وسلم. فكان الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة, وهو الموصل كالإتصال النشط. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة, وهو المتناول كالإتصال السلبي.^٦ وفي الناس هو النبي الذي ذوموضع العالي في الناس أجمعين كالمبلغ الرسالة من الله تعالى. والآيات هي إتصال الله بالمجتمع الذين يتلقىها, وهو المتناول الثاني, يعني القرآن كالنص يؤثر للمؤمنين بصدقواه, وللكافرين بينكرواه.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير متكلم مع الغير (نحن) يعني نَزَّلَ وضمير متكلم وحدة (انا) يعني أُنزَلَ. والمتناول استخدام ضمير مخاطب (أنت) يعني عَلَيْكَ.

ب. نمط الخطاب

القرآن نزل باللغة المجتمع العربي يعني باللغة العربية. وأما نمط من التواصل في القرآن هو مونولوجيس (*monologis*) أي الاتصال في اتجاه واحد من التواصل لا تعطي فرصة للناس أخرى (المتناول) أن أتكلم أو تقدم تعليقات.^٧ قناة بالصوت (*lisan*). متوسطة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*) الاتصال الذي يهدف إلى تغيير أو تأثير على المعتقدات والمواقف والسلوكيات حتى تتصرف وفقا بما يتوقع من التواصل,^٨ للمؤمنين وكل الناس, هو بـ { لا رَيْبَ فِيهِ } أي أن هذا الكتاب وهو القرآن لا شك فيه أن نزل من عند الله.^٩

ج. حقل الخطاب

^٦ Santoso, Anang. ٢٠٠٩. *Jejak-jejak Pemikiran Halliday*, (online), ١٦ Juni ٢٠١٢. <http://www.askep.net/pdf/teori-halliday-dalam-sosiolinguistik.html>. Diakses

وانظر في كتاب هالدي ١٩٧٨. ص. ١١٠

^٧ www.wikipedia.com

^٨ www.wikipedia.com

^٩ ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع. ١٩٩٩. ١٦٢/١

هو الذين يؤمنون كانوا في مدينة مع نبي محمد وبعض اليهود أيضا، والحياة معا يعملوا قوانين الحكومة الذي جعل النبي. وهم بدينهم بعضهم. حين الوقت قرأ النبي من الآيات للمؤمنين ليذكرهم كما حديث النبي عن ابن زيد قال: كنا عند عبد الله بن مسعود جلوسا، فذكرنا أصحاب رسول الله وما سبقوا به، قال: فقال عبد الله: إن أمر محمد كما بينا لمن رآه، والذي لا إله غيره ما آمن أحد قط إيمانا أفضل من إيمان بغيب، ثم قرأ سورة البقرة ١-٥.

٢) سورة يونس

الم. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ. مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ.

سورة يونس لها ١٠٩ الآية، هذه السورة المكي إلا الآية ٤٠، ٩٤ و ٩٥ نزلت في مدينة. له يحتوى مضمون من الآيات عن علامات العظمة الله في العالم منها الوحي وأساس الحقيقته، الإنتقام لإنكار الوحي والإستلام، الناس هو أمة الواحد الذين يعتنق الدين الواحد وغير ذلك. ١١ وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٢ و ١٥. ١٢ ترتيب تنزل من (يونس وهود) التي نزل في عهد المكي. ١٣ نزل بعد سورة القصص.

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثل له سواء في الموقف والصفة، وهو المواصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

^{١٠} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. ١٦٦/١

^{١١} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٢٠٩

^{١٢} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{١٣} عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ. الإيجاز البيان القرآن. ص. ١٥٤

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التنوير في إختيار اللفظ المواصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني أَوْحَيْنَا. المجتمع كالمتناول الثاني استخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني مِنْهُمْ, لَهُمْ, رَبَّهُمْ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*) لمحمد وكل الناس. هي بـ { نَزَلَ عَلَيْكَ .. بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ } أي نزل عليك القرآن يا محمد بالحق، أي: لا شك فيه ولا ريب، بل هو مترل من عند الله، أنزله بعلمه، والملائكة يشهدون، وكفى بالله شهيداً. و من الكتب المترلة قبله من السماء على عباد الله والأنبياء، فهي تصدقه بما أخبرت به، وبشرت في قديم الزمان، وهو يصدقها؛ لأنه طابق ما أخبرت به وبشرت من الوعد من الله بإرسال محمد صلى الله عليه وسلم وإنزال القرآن العظيم عليه.^{١٤}

ج. حقل الخطاب

أتى النصارى إلى محمد، ثم يجادلوا عن ولد عيسى في الأرض إليه. وكذلك إن النصارى يكذبوا بما نزل إلى محمد. قال ابن عباس: لما بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم رسولاً، أنكرت (عليه) الكفار وقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشراً مثل محمد. فأنزل الله تعالى هذه الآية.

كما ذكر الطبري، قد ذكر أن هذه السورة ابتداءً الله بتتريله فاتحتها بالذي ابتداءً به من نفي الألوهية أن يكون لغيره ووصفه نفسه بالذي وصفها به ابتدائها احتجاجاً منه بذلك على طائفة من النصارى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجران، فحاجّوه في عيسى صلوات الله عليه، وألحدوا في

^{١٤} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. ٥/٢

الله، فأُنزل اللهُ عز وجل في أمرهم وأمر عيسى من هذه السورة نيفاً وثلاثين آية من أولها، احتجاجاً عليهم وعلى من كان على مثل مقاتلتهم لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فأبوا إلا المقام على ضلالتهم وكفرهم، فدعاهم إلى المباهلة، فأبوا ذلك وسألوا قبول الجزية منهم، فقبلها صلى الله عليه وسلم منهم، وانصرفوا إلى بلادهم. غير أن الأمر وإن كان كذلك وإياهم قصد بالحجاج، فإن من كان معناه من سائر الخلق معاناهم في الكفر بالله، واتخاذ ما سوى الله رباً وإلهاً ومعبوداً، معومون بالحجة التي حجَّ الله تبارك وتعالى بها من نزلت هذه الآيات فيه، ومحجوجون في الفرقان الذي فرق به لرسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم.^{١٥}

٣) سورة يوسف

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ.

سورة يوسف لها ١١١ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن قصص يوسف.^{١٦} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٣ (١-٣).^{١٧} ترتيت التزييل من (يوسف، الحجر، لقمان) التي نزل في عهد المكي.^{١٨} نزل بعد سورة هود.

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

^{١٥} الطبري. جامع البيان عن تأويل أي القرآن. القاهرة: للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. ٢٠٠١. ٢٠٢/٢

^{١٦} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٢٣٦

^{١٧} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{١٨} عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ. الإيجاز البيان القرآن. ص. ١٥٥-١٥٧

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ المواصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ, نَحْنُ نَقُصُّ, أَوْحَيْنَا. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني عَلَيْكَ, إِلَيْكَ, كُنْتَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*) لمحمد وكل الناس. هي بـ {آياتُ المُبِينِ.. أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا} أي هذه آيات الكتاب، وهو القرآن المين أي الواضح الجلي الذي يفصح عن الأشياء المبهمة. لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها، وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات، على أشرف الرسل، بسفارة أشرف الملائكة، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض.^{١٩}

ج. حقل الخطاب

كان الصحابة يطلبوا أحسن الحديث لرسول الله، فأنزل الله بهذه الآيات، ثم حدث الله إلى رسوله والصحابة. كما في الحديث عن ابن عباس قال: الصحابة قالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا؟ فتزلت: {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ}، ورواه من وجه آخر عن عمرو بن قيس مرسلًا. وقال أيضاً عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. قال: فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا؟ فأنزل الله عز وجل: {الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ} إلى قوله: {لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}.^{٢٠}

٤) سورة طه

^{١٩} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. ٣٦٥/٤

^{٢٠} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. ٣٦٦/٤

طه. مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى. إِلَّا تَذَكْرَةً لِمَنْ يَخْشَى. تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى.

سورة طه لها ١٣٥ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن القرآن نزل كالتحذير للناس، قصص موسى، وقصة آدو.^{٢١} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٥٦، ٥٧، ٦١، و ٦٨.^{٢٢}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني أَنْزَلْنَا. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني عَلَيْكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*). هي بـ { مَا أَنْزَلْنَا ... لِتَشْقَى } أي أنزل الله القرآن إلى محمد هو لا جعله شقيا، ولكن جعله رحمة ونورا، ودليلا إلى الجنة.^{٢٣}

ج. حقل الخطاب

^{٢١} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٣١٣
^{٢٢} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>
^{٢٣} الطبري. جامع البيان. ٢٧١/٥

على ما إجراء المشركون للنبي، يكون نبي كحامل الرسالة يشعر حزين أحياناً. قال مقاتل: قال أبو جهل، والنَّضْرُ بن الحارث للنبي صلى الله عليه وسلم: إنك لشَقِيٌّ بترك ديننا، وذلك لما رأياه من طول عبادته و(شدة) اجتهاده فأُنزل الله تعالى هذه الآية. ثم في الآخر، عن الضحاك، قال: لما نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، قام هو وأصحابه فصلّوا، فقال كفار قريش، ما أنزل هذا القرآن على محمد إلا ليشقى به. فأُنزل الله تعالى: {طه} يقول: يا رجل: {مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى}.

ومن الآيات في السورة يذر الله قصة موسى عليه السلام، ليواسي الرسول محمد ويسليه، عما يلقي من الشدة، من كفار قريش، ويعرفه ما يصير إليه أمره وأمرهم، وأنه سينصره عليهم. ويحثه على جد في أمره، والصبر على عبادته، فإذا مر به بلاء أو ضيق أو أذى، فليتذكر ما أصاب أخاه موسى عليه السلام من ذلك من أعدائه، وما لقي موسى من شدائد والبلاء، منذ أن كان طفلاً صغيراً، ثم يافعل متر عرعراً، ثم رجلاً كاملاً.^{٢٤}

٥) سورة العنكبوت

الم. أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ. وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ.

سورة العنكبوت لها ٦٩ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن الإمتحان للناس سواء مؤمن أو إنكار، مصيبة لنوح وإبراهيم ولوط وهود وصالح وشعيب، القرآن يطهر نفس الإنسان، بقاء الأخرة.^{٢٥} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ١-٢، ٨، ١٠، و٦٠.^{٢٦}

أ. التينور

^{٢٤} الطبري. جامع البيان. ٢٧٤/٥

^{٢٥} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٣٩٧

^{٢٦} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العلي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التوصل بين الله كالموصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التنوير في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني فَتَنَّا، وضمير غائب للمفرد (هو) يعني فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ. والمتناول استخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني يُتْرَكُوا, يَقُولُوا, وَهُمْ, لَا يُفْتَنُونَ, قَبْلَهُمْ, صَدَقُوا.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التوصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الأكاديمي (*akademis*) للمؤمنين وكل الناس. هي بـ {أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا... لَا يُفْتَنُونَ} أي استسهام إنكارا إلى من يؤمنوا بالله بلا يحسب الله.^{٢٧}

ج. حقل الخطاب

كان من أصحاب الرسول أظنوا الله أن يتركهم بغير اختيار ولا إمتحان، اعتمادا على قولهم: آمننا بك يا رسول الله وبما جئت به؟^{٢٨} قال الشعبي: نزلت في أناس كانوا بمكة قد أقرّوا بالإسلام، فكتب إليهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة: إنه لا يقبل منكم إقرار ولا إسلام حتى تمّاجروا، فخرجوا عامدين إلى المدينة: فاتبعهم المشركون فأذوهم. فترلت فيهم هذه الآية. فكتبوا إليهم: أن قد نزلت فيكم آية كذا وكذا، فقالوا: نخرج فإن اتبعنا أحد قاتلناه. فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم،

^{٢٧} ابن كثير. تفسير في القرآن العظيم. ٢٦٣/٦
^{٢٨} الطبري. جامع البيان. ٦١/٦

فمنهم من قُتل، ومنهم من نجا، فأنزل الله تعالى فيهم: {ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا...} الآية الله.

الآخر، وقال مقاتل: نزلت في مهجع مولى عمر بن الخطاب، كان أول قتيل من المسلمين يوم بدر، رماه عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم (يومئذ): سيد الشهداء مهجع، وهو أول من يدعى إلى باب الجنة من هذه الأمة، فجزع عليه أبواه وامراته، فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآية، وأخبر أنه لا بد لهم من البلاء والمشقة في ذات الله تعالى.

٦) سورة الروم

الم. غَلَبَتِ الرُّومُ. فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.

سورة الروم لها ٦٠ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن حقيقة القرآن، دليل حقيقة يوم البعث، دليل قدرة الله، فطر الدين الإسلام، وغير ذلك.^{٢٩} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ١، ٢، و ٣.^{٣٠} ترتيب الترتيل من (الروم العنكبوت) التي نزل في عهد المكي.^{٣١} نزل بعد سورة السجدة.

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين. والآيات هي إتصال الله بالمجتمع الذين يتلقىها.

^{٢٩} ٤٠٥ Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm.

^{٣٠} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{٣١} عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ. الإيجاز البيان القرآن. ص. ١٦٣-١٦٤

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ المواصل استخدام الله ضمير غائب مخاطب للمفرد (هو) يعني بَنَصَرَ اللّٰهَ يَنْصُرُ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. والمتناول استخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني هُمُ، غَلَبَهُمْ، سَيَغْلِبُونَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*) للمؤمنين وكل الناس. هي بـ {غَلَبَتِ الرُّومُ .. مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ} أي هي قوله تعالى ووعدته للمؤمنين والكافرين.

ج. حقل الخطاب

كان الصحابة يؤمنوا بآيات الله أي يجي نصر الله للروم كما أخبر الله قبله، ولا المشركون. هذه المسألة في مراهنه بينهم من قبل، ولا يصبروا المشركون فيعتقدوا أنهم الفوز، لكن لا. كما في الحديث عن سعيد بن جبير وابن عباس رضي الله عنهما قال: كان المشركون يجبون أن تظهر فارس على الروم، لأنهم أصحاب أوثان، وكان المسلمون يجبون أن تظهر الروم على فارس، لأنهم أهل كتاب، فذكر ذلك لأبي بكر، فذكره أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنهم سيغلبون فذكره أبو بكر لهم، فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجلاً خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا جعلتها إلى دون أراه قال العشر قال سعيد بن جبير: البضع ما دون العشر، ثم ظهرت الروم بعد قال فذلك. رواه الترمذي والنسائي.^{٣٢}

^{٣٢} ابن كثير. تفسير في القرآن العظيم. ١٩٧/٦

٧) سورة فصلت

حم. تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ.

سورة فصلت لها ٥٤ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوي مضمون من الآيات عن محمد الناس المعتاد الذي اهدى الوحي لدعوة إلى الحق، تحذير إلى قريش عن الواقعة الذي وقع قوم داود وسمود.^{٣٣} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٢ و ٣٠.٣٤

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو المواصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ المواصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (هو) يعني مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. والمتناول اسخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ, أَكْثَرُهُمْ, فَهُمْ, لا يَسْمَعُونَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif) للمشركين وكل الناس. هي بـ {تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .. فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا} أي هذا القرآن تنزيل من عند الرحمن

^{٣٣} ٤٧٨ Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm.
^{٣٤} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

الرحيم نزلّه على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فصلت آيات هذا الكتاب قرآناً عربياً لقوم يعلمون اللسان العربي.^{٣٥}

ج. حقل الخطاب

كان المشركون لا يؤمنوا بالله ورسوله ويتفاحروا من آيات الله. عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: {وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ} الْآيَةَ. قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتَنَ لَهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ، أَوْ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنَ لَهُمَا مِنْ ثَقِيفٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَرُونَ اللَّهَ يَسْمَعُ نَجْوَانَا أَوْ حَدِيثَنَا؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ سَمِعَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ بَعْضُهُ، قَالُوا: لَئِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ سَمِعَ كُلُّهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ} الْآيَةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنِ الْحُمَيْدِيِّ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو، كِلَاهُمَا، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ مَنصُورٍ.

كما قيل أن أعرض أكثر المجتمع استكبروا عن الإصغاء له وتدبر ما فيه من حجج الله، وأعرض عنه أكثر هؤلاء القوم الذين أنزل هذا القرآن بشيراً لهم ونذيراً، فهم لا يصغون له فيسمعوا إعراضاً عنه واستكباراً. وهؤلاء المشركون المعرضون عن آيات الله من مشركي قريش إذ دعاهم محمد نبي الله إلى الإقرار بتوحيد الله وتصديق ما في هذا القرآن من أمر الله ونهيه، وسائر ما أنزل فيه.^{٣٦}

ب- الآيات دون أسباب النزول بعد حروف المقطعة

١) سورة آل عمران

الم. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ. مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ.

^{٣٥} ابن كثير. تفسير في تفسير القرآن. ١٦١/٧

^{٣٦} ابن كثير. تفسير في تفسير القرآن. ١٦٢/٧

سورة آل عمران لها ٢٠٠ الآية، هذه السورة المدني. له يحتوى مضمون من الآيات عن توحيد الله وقديره، فضيلة العائلة عمران، ردّ الله تعالى على مجادل أهل الكتاب المخطئ، قصة الحرب البدار ولأحود.^{٣٧} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ١٢، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٥٩، ٦١-٦٩، ٧٢، ٧٧، ٧٩، ٨٣، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ٩٦، ١٠٠-١٠١، ١١٠-١١١، ١١٣، ١١٨، ١٢١، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٩-١٤٠، ١٤٤، ١٥١-١٥٢، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٢-١٧٣، ١٧٩-١٨٣، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٥-١٩٦، ١٩٩-٢٠٠.^{٣٨} ترتيب الترتيل من (آل عمران والرعد) التي نزل في عهد المدني وهما من أوائل السورة المدينة.^{٣٩} نزل بعد سورة العنكبوت.

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير متكلم وحدة (انا) يعني أَنْزَلَ. والمتناول اسخدام مخاطب للمفرد يعني عَلَيْكَ.

ب. نمط الخطاب

^{٣٧} ٥١ Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm.

^{٣٨} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{٣٩} عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ. الإيجاز البيان القرآن. ص. ١٦٤-١٦٥

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif) لمحمد وكل الناس.

هي بـ { نَزَلَ عَلَيْكَ .. بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ } أي نزل عليك القرآن يا محمد بالحق، أي: لا شك فيه ولا ريب، بل هو منزل من عند الله، أنزله بعلمه، والملائكة يشهدون، وكفى بالله شهيداً. و من الكتب المتزلة قبله من السماء على عباد الله والأنبياء، فهي تصدقه بما أخبرت به، وبشرت في قديم الزمان، وهو يصدقها؛ لأنه طابق ما أخبرت به وبشرت من الوعد من الله بإرسال محمد صلى الله عليه وسلم وإنزال القرآن العظيم عليه.^{٤٠}

ج. حقل الخطاب

أتى النصارى إلى محمد، ثم يجادلوا عن ولد عيسى في الأرض إليه. وكذلك إن النصارى يكذبوا بما نزل إلى محمد.

كما ذكر الطبري، قد ذكر أن هذه السورة ابتداءً الله بتريله فاتحتها بالذي ابتداءً به من نفي الألوهية أن يكون لغيره ووصفه نفسه بالذي وصفها به ابتدائها احتجاجاً منه بذلك على طائفة من النصارى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجران، فحاجّوه في عيسى صلوات الله عليه، وألحدوا في الله، فأنزل الله عز وجل في أمرهم وأمر عيسى من هذه السورة نيفاً وثلاثين آية من أولها، احتجاجاً عليهم وعلى من كان على مثل مقالتهم لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فأبوا إلا المقام على ضلالتهم وكفرهم، فدعاهم إلى المباهلة، فأبوا ذلك وسألوا قبول الجزية منهم، فقبلها صلى الله عليه وسلم منهم، وانصرفوا إلى بلادهم. غير أن الأمر وإن كان كذلك وإياهم قصد

^{٤٠} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. ٥/٢

بالحجاج، فإن من كان معناه من سائر الخلق معناه في الكفر بالله، واتخاذ ما سوى الله رباً وإلهاً ومعبوداً، معومون بالحجة التي حجّ الله تبارك وتعالى بها من نزلت هذه الآيات فيه، ومحجوجون في الفرقان الذي فرق به لرسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم.^{٤١}

٢) سورة الأعراف

المص. كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ.
اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ.

سورة الأعراف لها ٢٠٦ الآيات، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن الوجوب اتباع الوحي والعذاب لمن يعادىه، القصص من المرسلين كمثل هود ونوح وصالح وشعيب وموسى، يهودي ينكرون عهد الناس بالله، الأدب استمع قراءة القرآن ويذكر الله.^{٤٢} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٣١، ١٧٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩-١٩١، ٢٠٤.^{٤٣} ترتيب الترتيل من (ق، ص، الأعراف، يس، مريم، طه، الشعراء، النمل، القصص) التي ترتيب النزول مثل تقارب وقت نزولها في عهد المكي كما تقارب ترتيبها في المصحف.^{٤٤}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالی الذي لا مثیل له سواء في الموقف والصفة، وهو المواصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

^{٤١} تفسير الطبري. جامع البيان. ٢٠٢/٢

^{٤٢} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ١٥٢

^{٤٣} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{٤٤} عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ. الإيجاز البيان القرآن. ص. ١٤٧-١٥٣

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ المواصل استخدام الله ضمير المتكلم الوحده (انا) يعني أَنْزَلَ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني عَلَيْكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*) للمحمد وكل الناس، هي بـ {أَنْزَلَ إِلَيْكَ} يعني تعالى ذكره هذا القرآن أن كتاب أنزله الله إلى محمد، لتندر به من أمرته بإنذاره.^{٤٥}

ج. حقل الخطاب

كان المشركين من قوم نبي محمد يعبدون الأوثان والأصنام، ولا يؤمنوا بما يبلغ محمد أي رسالة الله كالقرآن، فكذلك يضيق صدر النبي أحيانا. كما قال الكيا: فظاهره النهي، ومعناه نفي الحرج عنه؛ أي لا يضيق صدرك ألا يؤمنوا به، فإنما عليك البلاغ، وليس عليك سوى الإنذار به من شيء من إيمانهم أو كفرهم.^{٤٦}

٣) سورة هود

م الر كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ. أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ.

سورة هود لها ١٢٣ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوي مضمون من الآيات عن أدلة التوحيد الله وقديره منها أمور لعباد الله، إختلاف صفة الكفار والمؤمن، حقيقة القرآن،

^{٤٥} الطبري. جامع البيان. ٥٦٧/٣

^{٤٦} القرطبي. الجامع الأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان. بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة. ٢٠٠٦م ٩/١٥٠

قصة نوح وهود وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب وموسى.^{٤٧} وأما الآيات لها أسباب التزول هي في آية ٥ و ١١٤.^{٤٨}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (هو) يعني مِن لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ. والمتناول استخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني أَلَا تَعْبُدُوا.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*) للمشركين وكل الناس. هي بـ {أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ} أي هذا الكتاب الذي أنزله الله على نبيه محمد الآياته هي محكمة في لفظها، مفصلة في معناها، فهو كامل صورة ومعنى.^{٤٩}

ج. حقل الخطاب

كانوا المشركين لا يؤمنوا بالله وبآياته وبرسوله، والمؤمنون يؤمنوا الله ورسوله وتعايشوا في المنطقة بالمجتمع الذي ينكروا بالله وآياته. أما في الحديث الصحيح في الآيات بعدها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد الصفا، فدعا بطون قريش، الأقرب، ثم

^{٤٧} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٢٢٢

^{٤٨} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{٤٩} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. ٣٠٣/٤

الأقرب، فاجتمعوا فقال: يا معشر قريش أرايتم لو أخبرتكم أن خيلاً تصبحكم أستم مصدقي؟ فقالوا: ما جربنا عليك كذباً، قال: {فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد} وقوله: {وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ}.^{٥٠}

٤) سورة الرعد

المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ.

سورة الرعد لها ٤٨، هذه السورة المدني والآخر ذكره المكي. له يحتوي مضمون من الآيات عن حقيقة القرآن، الناس كله يحصل على جزاء من العمال كله، بعث المرسلين إلى الناس سنت الله تعالى.^{٥١} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ١٣، ٣٠، ٣١، ٣٨.^{٥٢}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (هو/رب) يعني مِنْ رَبِّكَ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني إِلَيْكَ، رَبِّكَ.

ب. نمط الخطاب

^{٥٠} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. ٣٣٤/٤

^{٥١} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٢٥٠

^{٥٢} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif). هي بـ { آياتُ الْكِتَابِ .. أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ } أي تلك التي قصصت عليك خبرها آياتُ الكتاب الذي أنزلته قبل هذا الكتاب الذي أنزلته إليك إلى من أنزلته إليه من رسلي قبلك، والقرآن هو الحق، ليعلم به.^{٥٣}

ج. حقل الخطاب

قد نزل القرآن من الله إلى محمد لكن أكثر الناس من مشركي قوم محمد لا يصدقون بالحق الذي أنزل إلي محمد من رب العالمين، ولا يقرّون بهذا القرآن وما فيه من محكم آية.^{٥٤} كان النبي محمد أن يكون بين الناس الذين لا يؤمنوا بالله وخاصمواه. واعرض الله إليه دلائل على قدرته.

٥) سورة إبراهيم

الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ. الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ.

سورة إبراهيم لها ٥٢ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن الوحي من الله يخرج الناس من الظلمات، القرآن يهدى الناس إلى صراط المستقيم، موقف الناس يوجه تعاليم المرسل، جزاء للناس يرقضوا الحق، وغير ذلك.^{٥٥} وأما

^{٥٣} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. ٣٦٥/٤

^{٥٤} الطبري. جامع البيان. ٥١٦/٤

^{٥٥} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٢٥٦

الآيات دون أسباب النزول. ترتيب الترتيل من (إبراهيم والسجدة) التي نزل في عهد المكي.^{٥٦} نزل بعد الأحقاف.

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالی الذي لا مثیل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التوصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم الوحده (انا) يعني أَنْزَلْنَاهُ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني إِلَيْكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التوصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif) لمحمد وكل الناس. هي بـ { أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ } أي هذا الكتاب أنزل الله إلى محمد.^{٥٧}

ج. حقل الخطاب

كان محمد هو رسول الله الذي يحذر للناس أي بشير للمؤمنين ونذير للكافرين. وهذا يدل على نسبة الأفعال إلى العباد من جهة الكسب والفعل، ونسبتها إلى الله من جهة الإنشاء والإيجاد والتدبير، وهذا رد على الذين أنكروا أن يكون الله صنع في ذلك.

^{٥٦} عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي. الإيجاز البيان القرآن. ص. ١٦١-١٦٢
^{٥٧} الطبري. جامع البيان. ٤/٥٦٧

وكان هؤلاء الكفار المختارون للدنيا على الآخرة، هم في ذهاب بعيد عن الحق، وأخذ على غير هدى، وابتعاد عن قصد السبيل.^{٥٨}

٦) سورة الحجر

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ. رَبَّمَا يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ. ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ. وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ. مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ.

سورة الحجر لها ٩٩ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوي مضمون من الآيات عن ضمان الله على حقيقة القرآن وفوز الإسلام، قدرة الله له ما في العالم، القصة من المرسلين، وغير ذلك.^{٥٩} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٢٤، ٤٨، ٤٩، و ٨٧.^{٦٠}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني أَهْلَكْنَا. والمتناول استخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني ذَرَّهُمْ، يَأْكُلُوا، يَتَمَتَّعُوا، وَيُلْهِمُ، يَسْتَأْخِرُونَ.

ب. نمط الخطاب

^{٥٨} الطبري. جامع البيان. ٥٦٨/٤-٥٦٩

^{٥٩} ٢٦٣. Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm.

^{٦٠} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif) للمشاركين وكل الناس. هي بـ {قرآنٍ مُبينٍ}، آيات القرآن المبين، يظهر رشدته وهداه لمن تأمله.^{٦١}

ج. حقل الخطاب

كان المشركون في السابق يذكر إلى النبي بمجنون. وينكروا بما يبلغهم. تتكلم الآية عن تمني الكافر أن يكون مسلماً، يوم القيامة: رب كافر يود الإسلام يوم القيامة. في الحقيقة أن الكفار ثبت إنكاراً إلى محمد، كما قالوا لمحمد: يا أيها الذي أنزل عليه القرآن، إنك لمجنون، فكيف تتعونا إلى ترك آلهتنا واتبعك. فإن كنت صادقاً في ادعاء النبوة فهلا تأتينا بالملائكة لتشهد لك صحة ما تقول.^{٦٢}

٧) سورة مريم

م كهيعص. ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا. إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا. قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا. وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا. يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا.

سورة مريم لها ٩٨ الآية، هذه السورة المكِّي. له يحتوي مضمون من الآيات عن القصة المرسل منه زكريا ويحي وعيسى وإبراهيم، العذاب للناس تحدى المرسلين والثوب للناس الطاعته.^{٦٣} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٦٤، ٦٦، و ٧٧.^{٦٤}

أ. التينور

^{٦١} الطبري. جامع البيان. ٦١٩/٤

^{٦٢} الطبري. جامع البيان. ٦٢١/٤-٦٢٢

^{٦٣} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٣٠٦

^{٦٤} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العلي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة, وهو المواصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة, وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التوصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ المواصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (هو/رب) يعني رَبِّكَ, عَبْدُهُ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني رَبِّكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التوصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو المنور (*edukatif*) لمحمد وكل الناس. هي بـ {ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ} أي هذا المتلو من القرآن ذكر رحمة ربك.^{٦٥}

ج. حقل الخطاب

في هذه الآيات أخبر الله لجميع وخاص لمحمد وصحابته والمجتمع السابق بقصة زكريا أن الله قدير على كل شيء, حتى أن يكون منهم تنتبواه. وإن الآيات كلام زكريا هذا السؤال عن وجه الذي يأتيه منه الولد, وليس إنكارا في حصول ذلك الولد له, أو شكاً فس حقيقة وعد الله له. فزكريا يعلم أن الله على كل شيء قدير. وأن وعد الله نافذ, ولذلك لا بد أن يأتيه الولد. ثم هو الذي طلب الولد من ربه في دعائه, فلا شك في قدرة الله على أن يرزقه به.^{٦٦}

٨) سورة الشعراء

^{٦٥} القرطبي. الجامع الأحكام. ٤٠٧/١٣
^{٦٦} الطبري. جامع البيان. ٢١٩/٥

طسم. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ. إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ.

سورة الشعراء لها ٢٢٧ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن يأمر الله محمد لعله لا تحزن على إنكار المشركين، قصة المرسل منه موسى وإبراهيم ونوح وهود ولوط، وغير ذلك.^{٦٧} الآية في السورة دون أسباب التزول.

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التوصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني نُنَزِّلُ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني لَعَلَّكَ، نَفْسَكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التوصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif) لمحمد وكل الناس. هي — {آيات الكتاب المبين} أي هذه الآيات النازلة على محمد من عند الله الذي هو كتاب مبين، بين لمن تدبره بفهم، وفكر فيه بعقل، يدل أنه كلام الله.^{٦٨}

ج. حقل الخطاب

^{٦٧} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٣٦٨
^{٦٨} الطبري. جامع البيان. ٦٣٨/٥

كان النبي حزين على إنكار المجتمع مكة أي قريش الذين هم لا ترغب لعباد الله، ويثبتوا عباد الوثنية. كما ذكر الطبري في تفسيره قال: لعلك محمد قاتل نفسك ومهلكها، إن لم يؤمن بك قومك، ويصدقك على ما جئتهم به.^{٦٩}

٩) سورة النمل

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ. هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ. الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ. وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ.

سورة النمل لها ٩٣ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوي مضمون من الآيات عن القرآن كالتوجيه في الحياة، القصة من المرسل منه داود وسليمان ولوط وصالح.^{٧٠} الآيات في السورة دون أسباب التزول.

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العلي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني زَيْنًا. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني إِنَّكَ.

ب. نمط الخطاب

^{٦٩} الطبري. جامع البيان. ٦٣٨/٥

^{٧٠} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٣٧٨

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif). هي بـ {آياتُ القرآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ} أي هذه الآيات التي أنزلها الله على محمد من عند الله الذي هو كتاب مبین, بين لمن تدبره بفهم, وفكر فيه بفهم أنه من عند الله, ولا يقدر أحد من الخلق يأتي بمثله.^{٧١}

ج. حقل الخطاب

كان المؤمنون يؤمنون بما بلغ الرسول فبشير للمؤمنين. وإما الكافر لا يؤمنوا بالأخرة, ومحمد حامل نذير منهم كلهم. كما مقصود من كلام الله في تفسير الطبري: أنت يا محمد تأخذ القرآن وتلقاه وتعلمه وتحفظه من عند الله, الحكيم بتدبير خلقه, العليم بهم وبما يصلحهم, وبما سيكون منهم.^{٧٢}

١٠) سورة القصص

طسم. تلك آيات الكتاب المبين. نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.

سورة القصص لها ٨٨ الآية, هذه السورة المكي. له يحتوي مضمون من الآيات عن دليل حقيقة القرآن, الخسر للمشركين والفلاح للمؤمنين, دليل عن تقدير الله وأن يجب شكره, قصة قرون وماله.^{٧٣} الآيات في السورة دون أسباب النزول.

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالی الذي لا مثیل له سواء في الموقف والصفة, وهو المواصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع

^{٧١} الطبري. جامع البيان. ٦٨٦/٥

^{٧٢} الطبري. جامع البيان. ٦٨٧/٥

^{٧٣} ٣٨٦ Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm.

الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ المواصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني تَتَلُو. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني عَلَيْكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif) والمنور (edukatif) لمحمد وكل الناس. هي بـ {آياتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ} أي هذه الآيات التي أنزلها الله على محمد من عند الله الذي هو كتاب مبين، يدل على أنه من عند الله، ولم يتقوله رسول الله.^{٧٤}

ج. حقل الخطاب

كان محمد والمؤمنون أيضا يعقلوا عن قصة موسى وقومه كما أخبر الله إليهم، وكذلك يذكر الله باعتبارهم. كما قيل أن الله يخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بقصة موسى مع فرعون، لقوم يؤمنون بالقرآن، وذلك لتطمئن نفوسهم، ويعلموا أن سنة الله واحدة، فكما أهلك فرعون وقومه سيهلك القوم الكافرين، كما أنجى موسى، وبني إسرائيل، سينجي وينصر محمدا وأتباعه.^{٧٥}

١١) سورة لقمان

الم. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ. هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ. الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ.

^{٧٤} الطبري. جامع البيان. ٥/٦.

^{٧٥} الطبري. جامع البيان. ٦/٦.

سورة لقمان لها ٣٤, هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن عهد الفلاح من القرآن للمؤمن, نصحة لقمان ولده, مطلق قدير الله.^{٧٦} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٦, ١٥, ٢٧, و ٣٤.^{٧٧}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثل له سواء في الموقف والصفة, وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة, وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (هو/رب) يعني مِنْ رَبِّهِمْ. والمتناول استخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني لِلْمُحْسِنِينَ, يُقِيمُونَ, يُؤْتُونَ, هُمْ, هُمْ يُوقِنُونَ, هُمْ الْمُفْلِحُونَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*) للمؤمنين وكل الناس. هي بـ {آيات الكتاب الحكيم} أي هذه آيات الكتاب الحكيم بياناً وتفصيلاً.^{٧٨}

ج. حقل الخطاب

إن المؤمنون بطاعة أمر الله فوعد هم بخير من الله. وكثير منهم صحابه الرسول كمثل أبو بكر, عثمان بن عفان, عمر بن خطاب, علي بن أبي طالب, وغير ذلك, فكانوا

^{٧٦} ٤١٢ Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm.
^{٧٧} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>
^{٧٨} الطبري. جامع البيان. ١٢٦/٦

الثواب من عند الله. كما قيل: هذه آيات الكتاب بياناً ورحمة من الله، رحم به من اتبعه، وهم الذين أحسنوا في العمل بما أنزل الله في هذا القرآن، فعملوا بما فيه من أمر الله ونهيه. الذين يقيمون الصَّلَاةَ المفروضة بحدودها ومن جعلها الله له المفروضة في أموالهم.^{٧٩}

(١٢) سورة السجدة

الم. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ.

سورة السجدة لها ٣٠ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن القرآن هو الوحي من الله.^{٨٠} وأما الآيات لها أسباب التزول هي في آية ١٦ و ١٨.^{٨١}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العلي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التوصل بين الله كالموصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (هو) يعني رَبِّ الْعَالَمِينَ، مِنْ رَبِّكَ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني رَبِّكَ،

ب. نمط الخطاب

^{٧٩} الطبري. جامع البيان. ١٢٦/٦

^{٨٠} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٤١٦

^{٨١} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif) للمشركين وكل الناس. هي بـ { لا رَيْبَ فِيهِ } أي هذا القرآن تنزل من الله على محمد، لا شكّ فيه، وقد أنزله الله رب الثقلين من الإنس والجن.^{٨٢}

ج. حقل الخطاب

كان الكافرون لا يصدقوا ولا يؤمنوا بما بلغ الرسول إليهم، ويعتقدوا أن النبي افترىه. بل يقول المشركون بالله: اختلق هذا الكتاب محمد من قبل نفسه وكذبهم في دعوى الإفتراء. كذلك، أكذبهم تعالى فقال: ما هو كما تزعمون وتقولون من أن محمداً افتراه، بل هو الحقّ والصدق من عند ربك يا محمد، أنزله إليك، لتندر قوماً بأس الله وسطوته، أن يحلّ بهم على كفرهم به. ويقول: لم يأت هؤلاء القوم الذين أرسلك ربك يا محمد إليهم، وهم قومه من قريش، نذير يندرهم بأس الله على كفرهم قبلك.^{٨٣}

١٣) سورة يس

يس. وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ. إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ. لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ.

سورة يس لها ٨٣ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن محمد نبي يحمل القرآن من الله، ندم الناس الذين لا يؤمنون، محمد الصدق وليس ساحر،

^{٨٢} الطبري. جامع البيان. ١٤٩/٦

^{٨٣} القرطبي. الجامع الأحكام. ٧/١٧

الكفار ينالون الشتم من الله.^{٨٤} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٢١ و
٧٨.^{٨٥}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله غائب للمفرد (هو) يعني تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني إِنَّكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*) لمحمد وكل الناس. هي بـ {وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ} أي القرآن المحكم بما فيه من أحكامه، وبينات حججه.^{٨٦}

ج. حقل الخطاب

كان محمد أمر ليبلغ حذر للناس قد أهمل، رغم كثير منهم ينكرواه. كما قيل الحديث في الآيات بعدها أن الله جعلن أيامن هؤلاء الكفار مغلولة إلى أعناقهم

^{٨٤} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٤٤١

^{٨٥} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{٨٦} الطبري. جامع البيان. ٣٠٢/٦

بالأغلال، فلا تُبسط بشيء من الخيرات. وأن يجدر الذقن حتى يصير في الصدر، ثم يرفع رأسه.^{٨٧}

١٤) سورة ص

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ. بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ. كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَا تَحْنِمْهُمْ. لَوْلَا فَتْنَانَا وَتِلْكَ آيَاتُ الْيَوْمِ الْقَدِيمِ. وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ.

سورة ص لها ٨٨ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن القصص من المرسلين منهم داود وسليمان وأيوب، العدو سيهلك، وغير ذلك.^{٨٨} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٥.^{٨٩}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العلي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني أَهْلَكْنَا. والمتناول استخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني قَبْلِهِمْ، عَجِبُوا، جَاءَهُمْ، مِنْهُمْ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى

^{٨٧} القرطبي. الجامع الأحكام. ٤١٢/١٧

^{٨٨} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٤٥٤

^{٨٩} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

معنى النص هو المنور (*edukatif*) للمشركين وكل الناس. هي بـ {ذِي الذِّكْرِ} أي القرآن ذوالالتذكير، وذكرهم الله به.^{٩٠}

ج. حقل الخطاب

عندما جاء إلى المشركين منذر منهم يعني محمد، فعجبوا ويذكرواه بساحر كذاب. كما قيل خوفهم ما أهلك به الأمم المكذبة قبلهم بسبب مخالفتهم للرسول، وتكذيبهم الكتب المنزل من السماء. وكفر به من كفر لخلل وجدته فيه واستكبار عن الحق. كمن الأمم الذين كانوا قبلهم، فسلكوا سبيلهم في تكذيب رسلهم فيما أتوهم به من عند الله. فعجوا إلى ربهم وضجوا واستغاثوا بالتوبة إليه.^{٩١}

١٥) سورة المؤمن

حم. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ. مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَعْرُوكُ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ. كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ.

سورة المؤمن لها ٨٥ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوي مضمون من الآيات عن تحدى على الإسلام لا يحصل، المؤمن لا احتيل على المشركين، يسبح الملائكة إلى الله ويدعو على المؤمنين، وغير ذلك.^{٩٢} الآيات في السورة دون أسباب النزول. ترتيب التتريل من (غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجناثيو والأحقاف) التي نزل في عهد المكي.^{٩٣} نزل بعد سورة لقمان.

أ. التينور

^{٩٠} الطبري. جامع البيان. ٣٨٢/٦

^{٩١} ابن كثير. تفسير في القرآن العظيم. ٥٢/٧

^{٩٢} ٤٦٨ Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm.

^{٩٣} عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ. الإيجاز البيان القرآن. ص. ١٥٧-١٦١

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العلي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التوصل بين الله كالموصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (هو) يعني مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني فَلَا يَعْزُرُكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التوصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التسغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif) لمحمد وكل الناس. هي بـ {تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ} أي تنزيل هذا الكتاب، وهو القرآن، من الله ذي العزة والعلم، فلا يرام جنابه، ولا يخفى عليه الذر وإن تكاثف حجاباه.^{٩٤}

ج. حقل الخطاب

كان محمد أن يصبر في جهاد الله، رغم الكافرون يجادلوا آيات الله. كما قيل أن الكفار ما يخاصم في حجج الله وأدلته على وحدانيته بالإنكار لها، إلا الذين جحدوا توحيدده وهمت كل أمة من هذه الأمم المكذبة رسلها، المتحزبة على أنبيائها، برسولهم الذي أرسل إليهم ليأخذوه فيقتلوه. وخاصموا رسولهم بالباطل من الخصومة ليطلوا يجادلهم إياه وخصومتهم له الحق الذي جاءهم به من عند الله، من الدخول في طاعته، والإقرار بتوحيدده، والبراءة من عبادة ما سواه، كما يخاصمك كفار قومك يا محمد بالباطل.^{٩٥}

^{٩٤} الطبري. جامع البيان. ٤٧٠/٦
^{٩٥} الطبري. جامع البيان. ٤٧١/٦

١٦) سورة الشورى

حم. عسق. كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

سورة الشورى لها ٥٣ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن أصول الدعوة على المرسلين سواء، الرسول كله يدعو إلى عباد الله الواحد فقط، كيفية الوحي نزل على الرسول، وغير ذلك.^{٩٦} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٢٣، ٢٧، و ٥١.^{٩٧}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالی الذي لا مثیل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني يُوحِي. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني إِلَيْكَ، قَبْلِكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*) لمحمد وكل الناس. هي بـ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى

^{٩٦} ٤٨٤ Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm.
^{٩٧} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ} أي كما أنزل إلى محمد هذا القرآن, كذلك أنزل الكتب والصحف على الأنبياء قبله.^{٩٨}

ج. حقل الخطاب

كان محمد كمثل الأنبياء قبله الذين أن يعطى هم كتاب الله في رسالته, ولكن كثير من قومهم لا يؤمنوا بالله وينكروا بآياته, من كذلك محمد حزين أحيانا. كما قيل ذكر تعالى لنبية محمد صلى الله عليه وسلم أن مشركي قومه من آلهة يتولونها ويعبدونها فُحْصِي عَلَيْهِمْ أَفْعَالُهُمْ، وَيَحْفَظُ أَعْمَالَهُمْ، لِيَجْزِيَهُمْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَزَاءَهُمْ، وَلَسْتَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدَ بِالْوَكِيلِ عَلَيْهِمْ بِحَفَظِ أَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ، فَبَلِّغْهُمْ مَا أُرْسَلْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ. منهم فريق في الجنة، وهم الذين آمنوا بالله واتبعوا ما جاءهم به رسوله صلى الله عليه وسلم. ومنهم فريق في الموقدة من نار الله المسعورة على أهلها، وهم الذين كفروا بالله، وخالفوا ما جاءهم به رسوله.^{٩٩}

١٧) سورة الزخرف

ح. وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ.

سورة الزخرف لها ٨٩ الآية, هذه السورة المكِّي. له يحتوى مضمون من الآيات عن رغم المشركون يعبد الوثنية هم يدعىوا أن الله هو خالق السماء والأرض, إنكار المشركين لأن يتبعوا على الأولون, وغير ذلك.^{١٠٠} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٥٧. ^{١٠١}

أ. التينور

^{٩٨} ابن كثير. تفسير في القرآن العظيم. ١٩٠/٧

^{٩٩} الطبري. جامع البيان. ٥٤٧/٦

^{١٠٠} Terjemah al Jumanatul 'Ali. Hlm. ٤٩٠

^{١٠١} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة, وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة, وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التوصل بين الله كالموصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التنوير في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني إِنَّا جَعَلْنَاهُ. والمتناول استخدام ضمير مخاطب للجمع (أنتم) يعني لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التوصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif) للمشركين وكل الناس. هي بـ {وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ} .. قُرْآنًا عَرَبِيًّا} أي هو كتاب مبين لمن تدبره وفكر في عبره, يدل على أنه كلام الله ليس كلام محمد. وأنزله عربيا بلسان العرب, لأن المخاطبين به عرب.^{١٠٢}

ج. حقل الخطاب

كان المشركون المسرفون من آيات الله, وهم يستهزءون إلى نبيهم مثل الأولين. وقيل: المراد بالذكر العذاب, أي أفنضرب عنكم العذاب ولا نعاقبكم على إسرافكم وكفركم. فقال بعضهم: أفنضرب عنكم ونترككم أيها المشركون فيما تحسبون, فلا نذكركم بعقابنا من أجل أنكم قوم مشركون.^{١٠٣}

١٨) سورة الدخان

^{١٠٢} الطبري. جامع البيان. ٥٧٨/٧
^{١٠٣} الطبري. جامع البيان. ٥٧٩/٧

حم. وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ. فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

سورة الدخان لها ٨٩ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن تنزل الله العذاب للمشركين الإنكار، قصة موسى وفرعون العبارة للكافرين، الجوع العذاب الخفيف للمشركين.^{١٠٤} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٤٩. ١٠٥

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، عِنْدِنَا، إِنَّا كُنَّا، وضمير غائب للمفرد يعني مِنْ رَبِّكَ، إِنَّهُ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني رَبِّكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*). هي بـ { وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ .. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ } أي أنزل الله هذا القرآن من أم الكتاب في ليلة القدر، ثم أنزله على الأنبياء في الليالي والأيام، وفي غير ليلة القدر.^{١٠٦}

^{١٠٤} Terjemah al Jumanatul 'Ali, hlm ٤٩٧
^{١٠٥} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>
^{١٠٦} الطبري. جامع البيان. ٦١٩/٦

ج. حقل الخطاب

كان كثير من قوم أمة النبي في شك يلعبون مثل الأولون الذين جاءهم منذر ولكنهم يتجاهله. كما قيل يعني أن مشركي قريش شكوا من آيات الله الذي نزل إلى النبي، فهم يلهون بشكهم في الذي يخبرون به من ذلك. هؤلاء المشركين من قوم محمد الذين هم في شك يلعبون، وإنما هو افتعل، من رقبته: إذا انتظرتة وحرسه. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريش ربه تبارك وتعالى أن يأخذهم بسنين كسني يوسف، فأخذوا بالجماعة، قالوا: وعنى بالدخان ما كان يصيبهم حينئذٍ في أبصارهم من شدة الجوع من الظلمة كهيئة الدخان.^{١٠٧}

(١٩) سورة الجاثية

حم. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ.

سورة الجاثية لها ٣٧ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن الأعمال كله ينال جزاء من الله، حجج موجود الله في العالم، بني إسرائيل ينكرون من نبوة محمد، وغيره.^{١٠٨} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ١٤.^{١٠٩}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو المواصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

^{١٠٧} الطبري. جامع البيان. ٦٢٢/٦

^{١٠٨} Terjemah al Jumanatul 'Ali, hlm, ٥٠٠

^{١٠٩} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ المواصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (هو) يعني مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. والمتناول استخدام ضمير مخاطب للجمع (أنتم) يعني خَلَقَكُمْ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif). هي بـ {تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ} أي هذا تنزيل القرآن من عند الله في انتقامه من أعدائه في تدبيره أمر خلقه.^{١١٠}

ج. حقل الخطاب

كان المؤمنون عند يشاهدوا آيات الله سواء تظهر أو لا, فشكروا ويطعوا الله. ولكن متكبر يتحولوا من آيات الله. كما قيل أن هذه آيات الله يعني القرآن بما فيه الحجج والبيانات. هذا كان في ابتداء الإسلام, أمروا أن يصبروا على أذى المشركين وأهل الكتاب, ليكون ذلك لتأليف قلوبهم, ثم لما أصروا على العناد شرع الله للمؤمنين الجهاد والجهاد.^{١١١}

٢٠) سورة الأحقاف

حم. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُذِرُوا مُعْرِضُونَ.

^{١١٠} الطبري. جامع البيان. ٥٤١/٦
^{١١١} ابن كثير. تفسير في القرآن العظيم. ٢٦٥/٧

سورة الأحقاف لها ٣٥ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن حقيقة التوحيد الله وباطلال الشرك، وجوب التحية الأب والأم، هالك العاد.^{١١٢} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٩ و ١٥. ^{١١٣}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العالي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبليغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (هو) يعني مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، وضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني خَلَقْنَا. والمتناول استخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني الَّذِينَ كَفَرُوا، أَنْذَرُوا مُعْرِضُونَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (persuasif). هي — {تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ} أي أنزل الله الكتاب على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليه دائماً إلى يوم الدين، ووصف نفسه بالعزة التي لا ترام، والحكمة في الأقوال والأفعال.^{١١٤}

ج. حقل الخطاب

^{١١٢} Terjemah al Jumanatul 'Ali, hlm, ٥٠٣

^{١١٣} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{١١٤} ابن كثير. تفسير في القرآن العظيم. ٢٧٢/٧

الكافرون يعرضوا من آيات الله وعباد من دون الله ومن إنذار الله، لا يتعظون ولا يتفكرون ولا يعتبرون. رغم جاء الحق إليهم. فكذلك الآيات بعدها عن المشركين، يأمر الله محمد لهؤلاء المشركين بالله من قومه: أرأيتم أيها القوم الآلهة والأوثان التي تعبدون من دون الله، أروني أي شيء خلقوا من الأرض، فإن ربي خلق الأرض كلها، فدعوتموها من أجل خلقها ما خلقت من ذلك آلهة وأرباباً، فيكون لكم بذلك في عبادتكم إياها حجة، فإن من حجتي على عبادتي إلهي، وإفرادي له الألوهة، أنه خلق الأرض فابتدعها من غير أصل.

أم لآلهتكم التي تعبدونها أيها الناس شرك مع الله في السموات السبع، فيكون لكم أيضاً بذلك حجة في عبادتكموها، فإن من حجتي على إفرادي العبادة لربي، أنه لا شريك له في خلقها، وأنه المنفرد بخلقها دون كل ما سواه.^{١١٥}

(٢١) سورة ق

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ. بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ. أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ. قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ. بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ.

سورة ق لها ٤٥ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوي مضمون من الآيات عن إنكار المشركين على نبوة محمد ويوم البعث، الجزاء للمشركين والمؤمنين، وغيره.^{١١٦} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٣٨.١١٧ ترتيب الترتيل من (ق، ص، الأعراف، يس، مريم، طه، الشعراء، النمل، القصص) التي ترتيب الترتيل مثل تقارب وقت نزولها في عهد المكي كما تقارب ترتيبها في المصحف.^{١١٨} نزلت بعد سورة القلم.

أ. التينور

^{١١٥} الطبري. جامع البيان. ٦٥٨/٦-٦٥٩

^{١١٦} Terjemah al-Jumanatul 'Ali, hlm ٥١٩

^{١١٧} النزول/أسباب الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{١١٨} عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي. الإيجاز البيان القرآن. ص. ١٤٧-١٥٣

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العلي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة, وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة, وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل والمجتمع كالمتناول الثاني. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير المتكلم مع الغير (نحن) يعني كُنَّا, عَلِمْنَا, عِنْدَنَا. والمتناول استخدام ضمير غائب للجمع (هم) يعني عَجِبُوا, جَاءَهُمْ, مِنْهُمْ, كَذَّبُوا.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (*monologis*). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (*audio*). التشغيل يشير إلى معنى النص هو الإقناع (*persuasif*). هي بـ {وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ} أي هو القرآن الكريم, حيث أقسم الله به.^{١١٩}

ج. حقل الخطاب

كان المشركون عجبوا لأن جاء منذر منهم ولا يؤمنوا بيوم البعث, وهم يكذبوا الحق من الله. كما قيل في تفسير أن الله ذكر لنيبه محمد صلى الله عليه وسلم ما كذبتك يا محمد مشركو قومك أن لا يكونوا عالمين بأنك صادق محق, ولكنهم كذبوك تعجباً من أن جاءهم منذر ينذرهم عقاب الله منهم, يعني بشراً منهم من بني آدم, ولم يأثم ملك برسالة من عند الله. فقال المكذبون بالله ورسوله من قريش إذ جاءهم منذر منهم بمجيء رجل منا من بني آدم برسالة الله إلينا.^{١٢٠}

^{١١٩} الطبري. جامع البيان. ٥٠/٧.
^{١٢٠} الطبري. جامع البيان. ٥٠/٧.

٢٢) سورة القلم

ن وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ. مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ. وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ.
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ. فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ. بِأَبْيَكُمُ الْمَفْتُونُ. إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

سورة القلم لها ٥٢ الآية، هذه السورة المكي. له يحتوى مضمون من الآيات عن ردّ الله على تهمة الكفار، محمد الخلق العظيم، مختلفة عن المصلح وغير المصلح.^{١٢١} وأما الآيات لها أسباب النزول هي في آية ٤، و١٥١.١٢٢ وهو أول سورة نزلت مفتوحة بالحرف، هي سورة القلم ثاني السور على المشهور في ترتيب النزول.^{١٢٣}

أ. التينور

الإتصال بين الله ومحمد رسوله. الله الذات العلي الذي لا مثيل له سواء في الموقف والصفة، وهو الموصل. ومحمد في الله هو الناس الذي رفع درجته يتساوى مع الملائكة، وهو المتناول. في الناس النبي والرسول الذي أعلى منهم كالمبلغ الرسالة من الله إلى الناس أجمعين.

إن الآيات التواصل بين الله كالمواصل ومحمد كالمتناول الأول. كان التينور في إختيار اللفظ الموصل استخدام الله ضمير غائب للمفرد (انا/رب) يعني رَبِّكَ، هُوَ أَعْلَمُ. والمتناول استخدام مخاطب للمفرد يعني أَنْتَ، رَبِّكَ، إِنَّكَ.

ب. نمط الخطاب

الآيات القرآن نزل باللغة العربية. وأما نمط من التواصل هو مونولوجيس (monologis). متوسطة بالصوت. قناة تستخدم بسمعي (audio). التشغيل يشير إلى

^{١٢١} ٥٦٥ Terjemah al Jumanatul 'Ali, hlm.

^{١٢٢} النزول/أسباب/الكتاب/ <http://www.al-eman.com>

^{١٢٣} عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي. الإيجاز البيان القرآن. ص. ١٤٥

معنى النص هو الإقناع (*persuasif*). هي — {وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} أي هو الذي كُتِبَ به الذِّكْرُ، وما يكتبون.^{١٢٤}

ج. حقل الخطاب

كان محمد هو الصادق، ولكن قد افترض الكافرون أن النبي هو مجنون وكذبوا بآيات الله وانتقصوا نبية ونشروا الافتراء عنه. كما قيل في تفسير وكان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم إنه مجنون، به شيطان. فأنزل الله تعالى ردّاً عليهم وتكديماً لقولهم مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ أي برحمة ربك. والنعمة ههنا الرحمة. ويحتمل ثانياً. أن النعمة ههنا قَسَم، وتقديره: ما أنت ونعمة ربك بمجنون.^{١٢٥}

^{١٢٤} القرطبي. الجامع الأحكام. ١٣٦/٢١
^{١٢٥} القرطبي. الجامع الأحكام. ١٤٠/٢١

الباب الثاني الإطار النظري

إن الباحثة الجامعي يحتاج البحث النظري, وهذا أمر مهم لأعطاء الآراء الأولى كيف تبحث الباحثة فيما يتعلق بالمشكلات وكيف حالها. ويتضمن هذا الباب على النظري من تعريف علم اللغة الاجتماعي, مفهوم السياق عند هاليداي, مجتمع العربي, تعريف القرآن, حرف المقطعة, موجود القرآن نفسه.

١. علم اللغة الاجتماعي

من حيث العام يبحث دراسة الاجتماعية لغوية أو علاقة بين اللغة والكلام كأفراد المجتمع. هذا الإظهار يتعلق بوظيفة اللغة في العام, هو اللغة أداة الإتصال.

١ - تعريف علم اللغة الاجتماعي

اللغة هي التكلم, أي النطق الإنساني. إن دراسة اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية وعنصر أو مكونا من مكونات الثقافة قد حظيت بنوع من الإسهال ونوع من الإهتمام الخاص وأصبح لها علم معترف به تشيع الإشارة إليه بالمصطلح^١. ويطلع ابن جني أن اللغة هي أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم. هذا التعريف أن اللغة ظاهرة اجتماعية إنسانية, تنمو وتطور^٢.

فالمجتمع هو مجموعة من الناس تترايط من أجل غرض أو أغراض معينة. والمجتمع يتكون من أفراد, والفرد هو مركز الإهتمام. ولو لم نفهم كيف يعمل الفرد كنا قادرين أن نفهم كيف تتصرف المجموعة. واللغة هي ما يتكلمه أفراد مجتمع^٣.

^١ كمال بشر. علم اللغة الاجتماعي مدخل. القاهرة: دار العريب للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٧. ص. ٤١

^٢ دكتور توفيق محمد شاهين. ص. ١٣. وأنظر محمود فهس حجاوي. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٧. ص.

^٣ ١٠
Muji Raharjo. *Relung-relung Bahasa*. Yogyakarta: Aditya Media, ٢٠٠٢. Hlm. ٢-٣

علم اللغة الاجتماعي نظام العلوم بين علم اللغة وعلم الاجتماع، ولهما علاقة وثيقة. علم الاجتماع هو دراسة عمليات موضوعية وعلمية عن الناس في المجتمع، والمؤسسات، والاجتماعية التي توجد في المجتمع. في حين أن مجال اللسانيات هي دراسة اللغة، أو مجال العلوم التي تأخذ اللغة ككائن من الدراسة.^٤ ويتكون علم اللغة الاجتماعي من المصطلحين أي علم الاجتماع وهو الذي يتكلم عن المجتمع، وعلم اللغة الذي يتكلم عن اللغة.^٥ وهكذا، علم اللغة الاجتماعي هو العلم الذي يدرس اللغة في ما يتعلق باستخدام اللغة في المجتمع.

علم اللغة الاجتماعي فرع من علم اللغة الذي يتعلق بتأثير المجتمع على اللغة، واللغة على المجتمع كما يدرس مشكلة اللهجات الجغرافية (أي في مناطق المختلفة) والطبقية (أي أفراد المجتمع في طبقاته الثقافية أو الاقتصادية) والإزدواج اللغوي وما شابه ذلك.^٦ ومن أهم مجالات هذا العلم التخطيط اللغوي الذي يعالج قضايا كثيرة مثل نظام الكتابة واختبار اللغات الرسمية وأساليب المحافظة عليها وتطيرها.

أما تعريفه الآخر الذي نقل الخير (Chaer) في كتابه منه، هو الدراسة التي ترى خصائص اختلاف اللغة نموذجاً، وظائف اللغة، واللغو المستخدمة يعني المجتمع. لأن عناصر الثلاثة اللغة تتفاعل دائماً، واصبحت اللغة في المجتمع تتغير وتتحول.^٧

قد تم تعريف علم اللغة الاجتماعي بأنه دراسة خصائص اللغة وتنوعها والعلاقة بين اللغة مع وظيفتها ومميزتها داخل مجتمع اللغة.^٨ وهو أيضاً تقييم اللغة مع الأبعاد

^٤ Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. *Sociolinguisti Perkenelan Awal*, Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠٠٤. Hlm. ٢

^٥ دكتور إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي، مفهومه وقضاياها، اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠، ص. ٦

^٦ دكتور نوفي محمد شاهين، علم اللغة العام، القاهرة، مكتبة وهبه: ١٩٨٠، ص. ٣١

^٧ انظر ٤ Page ١٩٧٢. Joshua A. Fishman. *Sociolinguistics. A Brief Introduction*. Newbury House.

^٨ انظر Harimurti Kridalaksana. *Fungsi Bahasa dan Sikap Bahasa: Kumpulan Karangan*. Nusa Indah. ١٩٧٤. Hlm. ٩٤

الإجتماعية.^٩ وكمثل ذلك هو دراسة التي عن اللغة واستخدامه في سياق المجتمع والثقافي.^{١٠}

ورأى الأخر هو وظائف العلم اللغة التي تدرس عوامل المجتمع الذي يشترك في استخدام اللغة ومعاملة الإجتماعي.^{١١} وهو دراسة اللغة في استخدامه, لتبحث اتفاقية استخدام اللغة التي تتعلق بحيث الأخرى من سلوك الإجتماعي.^{١٢} وهو أيضا نمو اللغة الذي يركز البحث على اختلاف اللغة ويدرسه في سياق الإجتماعي.^{١٣}

علم اللغة الإجتماعي فرع من علم اللغة التي تتعدد تخصصاتها مع علم إجتماع اللغة, وكذلك وجوه دراسة العلاقة بين اللغة مع العوامل الإجتماعية في المجتمع. وعلم اللغة الإجتماعي هو دراسة اللغة التي ترتبط باحوال المجتمع.

وأكد هاليداي أن علم اللغة الإجتماعي هو دراسة اللغة المرتبطة بالظروف الإجتماعية (التي تبحتها العلوم الإجتماعية, وخاصة في علم الإجتماع). في بعد الأحيان كما يسمى هذا علم اللغة المؤسسة^{١٤} (*Intitutional Linguistic*) أو علم اللغة الإجتماعي, ولكن كل منهما يساوي علم اللغة الإجتماعي.

أما بالنسبة لبعض الحدود في علم اللغة الإجتماعي فهي: هاليداي التي تستعمل اللغة المؤسسة وهو متعلق بعلاقة اللغة بمستخدم اللغة (أي تتعامل مع علاقات بين اللغة والناس الذين يستخدمونها). ونحن نخيل السلوك بأن الإنسان مستخدم اللغة وبالتأكيد جوانب مثل كمية الموافق والعادات والثقافة. يسلط الضوء على قضايا العامة المتعلقة

^٩ انظر ١٣٩ Hlm. ١٩٨٤. P. W. J. Nababan. *Sosiolinguistik. Suatu Pengantar*. Gramedia.

^{١٠} انظر ١٠ Hlm. ١٩٧٦. Rene Appel dkk.

^{١١} انظر ١٣٩ Hlm. ١٩٧٥. G. E. Booij dkk.

^{١٢} انظر ١٥٦ Hlm. ١٩٧٥. C. Criper dan H.G. Widdowson dalam J.P.B. Allen dan S. Piet Corder (ed)

^{١٣} انظر Nancy Parrot Hickerson. *Linguistik Anthropologi*. New York: Holt, Renhart and Winston.

١٩٨٠, page. ٨١

^{١٤} انظر M. A. K. Halliday. *Language Strukture and Language Funtion. New Horizona in Linguistics*.

Harmondsworth: Penguin. ١٩٧٠.

الإجتماعي اللغوي التنظيم الإجتماعي اللغة السلوك, لا يغطي سوى استخدام اللغة ولكن إلى اللغة الموافق والسلوكيات تجاه مستخدم اللغة أيضا. وبدأ احتمال ودراسات الإجتماعي اللغوي من الناس من المشاكل الإجتماعية والمنتسبين مع اللغة. ولكنه يمكن يعمل في الإتجاه المعاكش أيضا, هو بدأ من اللغة ثم اقترنه أغراض المجتمع.

٢- مفهوم ريجيستر عند هاليداي

وكان سياق الحال السابقة هو ريجيستر عند هاليداي. قبله, ريجيستر من احدى نوع اللغة, هو تنوع اللغة الذي بمعية تنوع سياق الحال الذي ذوالعلامة كاللغة الخاصة التي ترجع إلى سياق الحال. ريجيستر استعمال اللغة الذي يرجع إلى نشاط خاص تعلق نوع العمل أو الإجتماعي. كثير من اللغوي يذكر ريجيستر كنوع اللغة (*style language*) الذي إختيار اللفظ تعلق السياق.^{١٥}

ومفهوم ريجيستر عند هاليداي قسم هاليداي في ريجيستره قسمين هما نوع اللغة استعماله هو ريجيستر ونوع تعلق استعماله هو اللهجة. بين هاليداي أن ريجيستر هو التنبؤ ليعرف الحال والسياق استعمال اللغة, هو اللغة التي ستستعمل وتستعمل.^{١٦} وأما خصائص ريجيستر كما يلي:

(١) نوع اللغة تعلق استعماله وتعلق بما يعمل (نشاط استخدام اللغة).

(٢) عملية الإجتماعي (متنوع النشاط الإجتماعي)

(٣) ريجيستر هو ما مختلف حتى مائل مختلف بالدلالي, قواعد اللغة, والمفردات. وعند هاليداي ليس بيان نوع الإختيار اللفظ فقط, ولكن تعلق بالسياق الحال له شكل تأليف المعنى.

Register keagamaan daarut tauhid bandung ^{١٥}
Jurnal: register keagamaan di lingkungan daarut tauhid di bandung ^{١٦}

ريجستر مفهوم الدلالي الذي تعريف كترتيب المعنى يتعلق بالحال الخاص من التينور، نمط الخطاب، وحقل الخطاب وذكر هاليدي عن ذلك بسياق الحال. ليتعرف من ترتيب السياق في ريجستره، فتبين ما هو السياق وما هو الحال.

السياق معنیه يشير إلى التوالي والتتابع، وسياق الكلام تتابعه. ويمكن أن تنقل هذا المعنى الحسي إلى المعنى المعنوي فنقول: انساق الكلام، وسياق الكلام: تتابعه وأسلوبه الذي يجري عليه.^{١٧} وقد أكد ذلك الدكتور تمام حسّان بقوله: ((المقصود بالسياق: التوالي، ومن ثمّ ينظر إليه من ناحيتين، أولاهما: توالي العناصر التي يتحقق بها التركيب والسبب، والسياق من هذه الزاوية يسمى (سياق النص). والثانية: توالي الأحداث التي صاحبت الأداء اللغوي وكانت ذات علاقة بالاتصال، ومن هذه الناحية يسمى السياق (سياق الموقف)).^{١٨}

وأما "حال" فهي الذي يشير إلى معانٍ عدّة، وأحدها التنقل عندما يقترن بحال الإنسان فيفيد ما كان عليه من خير أو شر. فقد ورد في العين، الحال تؤنث فيقال: حال حسنة، وحالات الدهر وأحواله صروفه. والحال هو الوقت الذي أنت فيه.^{١٩} ويقال أيضاً أن حالة وهي واحدة حال الإنسان وأحواله.^{٢٠} وحال الإنسان هي كينة الإنسان وهو ما كان عليه من خير أو شر، يذكر ويؤنث، والجمع أحوال وأحولة.^{٢١}

وقد دخل مصطلح (سياق الحال) إلى المعجم العربي ترجمة للمصطلح الانكليزي (Situational Context) أو (Context of Situation) وهذه أكثر الترجمات شيوعاً واستخداماً بين اللغويين العرب المحدثين.^{٢٢} لكن هناك مصطلحات عربية أخرى

^{١٧} انظر إبراهيم مصطفى. المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. القاهرة: مطبعة مصر. ١٩٦٠/١ ٤٦٥.

^{١٨} انظر تمام حسّان. قرينة السياق. ص. ٣٧٥

^{١٩} الخليل بن احمد. كتاب العين. دار الهجرة. ١٩٨٥. ٢٩٩/٣

^{٢٠} جوهرى، إسماعيل بن حماد، طريفي، محمد نبيل. الصحاح. تاج اللغة وصحاح العربية. دار الكتب العلمية. ١٩٩٩ ١٦٨٠/٤

^{٢١} ابن منظور. لسان العرب. لبنان: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. ٢٠٠٣. ١٩٠/١١

^{٢٢} انظر حيدر، فريد عوض. فصول في علم الدلالة. مكتبة الأدب. ٢٠٠٥. ص. ١٢٥ و ١٢٧، عبده الراجحي. فقه اللغة في

الكتب العربية. دار النهضة العربية. ٢٠٠٣. ص. ١٦٦، احمد مختار عمر. علم الدلال. عالم الكتب الطباعة والنشر والتوزيع.

١٩٨٨. ص. ٧٠، محمود السعران. علم اللغة-مقدمة للفارئ العربي. دار النضة العربية. دون السنة. ص. ٣٣٨، نهاد

الموسى. نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث. دار البشير للثقافة والعلوم. ١٩٨٧. ص. ٨٥.

مرادفة لهذا المصطلح وكلها تشير إلى معنى اصطلاحى واحد منها: الماجريات،^{٢٣} والسياق الخارج عن النص،^{٢٤} والسياق العام،^{٢٥} والمقام،^{٢٦} والسياق الاجتماعى، ويسميه الدكتور كمال بشر (المسرح اللغوى)، ويُسمى الظروف الكلامية.

ويُقصدُ به في علم اللغة الحديث، السياق الذي جرى في إطاره التفاهم بين شخصين، ويشمل ذلك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحدثين والقيم المشتركة بينهما والكلام السابق للمحادثة الوضع هو البيئة التي تعمل النص.^{٢٧} ويرى هاليداي (M.Halliday) أن السياق هو النص الآخر، أو النص المصاحب للنص الظاهر، أو بمثابة الجسر الذي يربط التمثيل اللغوى ببيئته الخارجية.

ومع ذلك فقد كانت البدايات الحقيقية لنظرية السياق في الغرب تتمثل بالجهود التي بذلها برونسلا مالينوفسكي (Malinowsky) العالم الاثنوبولوجي البولندي. عندما حاول ترجمة كلمات مستقلة أو منعزلة من إحدى اللغات البدائية المحدودة الانتشار إلى الانكليزية ووجد انه عاجز عن الوصول إلى أية ترجمات للنصوص التي سجلها.^{٢٨} ويخرج مالينوفسكي من عجزه على الرغم من أن هذا الكلام المنطوق يكون له معنى فقط لو رأيناه في السياق الذي استعمل فيه، ويقرّر بذلك رأيه في وظيفة اللغة واستعمالها حين يذهب أن اللغات الحية يجب ألا تعامل معاملة اللغات الميتة تتزع من سياق حالها بل ينظر إليها كما استخدمها أفراد الصيد، والحراث، أو البحث عن السمك.^{٢٩}

^{٢٣} محمود السعران. علم اللغة. ص. ٣١٠.

^{٢٤} صلاح فضل. علم الأسلوب والنظرية البنائية. مصر: دار الكتاب المصري. ٢٠٠٧. ص. ٢١٠.

^{٢٥} محمد احمد عبدالمطلب. البلاغة والأسلوبية. لونغمان: الشركة العالمية للطباعة والنشر. ١٩٩٤. ص. ٢٣٠-٢٣٤.

^{٢٦} تمام حسان. اللغة العربية، معناها ومبناها. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠١. ص. ٣٣٧.

^{٢٧} محمد علي الخولي. معجم علم اللغة النظري. مكتبة لبنان ناشرون. ١٩٩١. ص. ٢٥٩.

^{٢٨} فرانك بالمر. مدخل إلى علم الدلالة. مصر: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٧. ص. ٧٤، دلالة

السياق: ١٨٢

^{٢٩} بالمر. علم الدلالة. ص. ٧٤ و٧٥، دلالة السياق. ص. ١٨٣.

ومن المهتمين بسياق الحال بعد فيرث هاليداي وهو احد تلامذة فيرث. فقد نظر هاليداي إلى السياق نظرة موضوعية ولاحظ أن السياق ليس فكرة مطلقة تشمل كل شيء.

حالة السياق هو كل بيئة إذا ما كانت قال (اللفظي)، وكذلك البيئة التي أنتجت النص (منطوقة أو مكتوبة). لتفهم النص بالطيب فتجب على تفهم سياق الحالي وسياق الثقافي. وذهب هاليداي عن سياق الحالي من ثلاثة عناصر،^{٣٠} هي مقياس حقل الخطاب (Field of Discourse)، ومقياس نمط الخطاب (Mode of Discourse)، ومقياس التنور (Tenor).^{٣١} فبيان كما يلي:

١. حقل الخطاب التي تشير إلى ما يحدث، وطبيعة العمل الإجتماعي الذي يحدث ومشكلة ما ويشارك المشاركون في اللغة التي هي عنصر أساسي.

لتحليل هذه المراد، يمكننا أن نسأل "ما يفعل" (what is going on)، الذي يتضمن ثلاثة أمور: عالم من الخبرة التي تشير إلى مسألة ما يحدث مع العملية برمتها، والمشاركين، والظروف. والأهداف القصيرة التي تشير إلى الأهداف التي يجب تحقيقها. هذا الهدف هو ملموسة جدا. والأهداف الطويلة التي يشير إلى مكان النص. هذه الأهداف هي أكثر تجريدا.

٢. فحوى الخطاب الذي يشير إلى تورط المشاركين في وضعها ودورها، بما في ذلك نوع من الأدوار التي عقدت علاقة مع بعضها البعض سواء كانت دائمة أو مؤقتة.

^{٣٠} انظر Halliday ١٩٨٧. ١١

^{٣١} Siregar, Ahmad sholihin. *Tantangan Allah untuk Membuat Tandingan Alquran*. ٢٠٠٢, dalam <http://makalahmajannai.blogspot.com>

لتحليل هذه المراد، يمكننا أن نطرح السؤال "من الذي يشارك" (*who is taking part*)، الذي يتضمن ثلاثة أمور: دور المجتمع، المرتبطة مع وظيفة الفرد أو المجتمع. وحالة الاجتماعي، المرتبطة مكان الفرد في المجتمع بالنسبة للآخرين، وبالتوازي أم لا. ومسافة الاجتماعي، المرتبطة بمستويات المشاركين مع المشاركين الآخرين، على مقربة أو على مسافة.

٣. وضع الخطاب الذي يشير إلى الدور الذي لعبته اللغة التي يتم ما هو متوقع من قبل استخدام اللغة في بعض الحالات. بما في ذلك الوسيلة المختارة، سواء شفوية أو مكتوبة.

لتحليل هذا المراد، يمكن طرح السؤال هو "ما هو الدور المنوط باللغة"، التي تشمل خمسة أشياء، وهي دور اللغة، المرتبطة بموقف اللغة في النشاط، سواء إلزاميا أو إضافيا. ونوع من التفاعل، الذي يشير إلى عدد من الفاعلة: الجامد أو الحوار. ونوع من المتوسطة المرتبطة عن طريق اللفظية، والمكتوبة، أو الإشارة. واختار الوسيلة المتعلقة بكيفية النص المقبول: السمعى، أو خطوط البيانية، أو المرئي. وضع الخطابي يشير إلى معنى النص كلها، هو المقنعة، والأدبية، والأكاديمية، والإملائي، والتعليمية، وغير ذلك.

٢. تنوع اللغة (*variasi bahasa*)

يتسبب هذا الاختلاف في إختلافات في الأسلوب. الأسلوب هو طريقة التي يتحدث شخص في الأداء في التخطيط لها أو لا، سواء شفويا أو كتابة. الإجتلاه مع إحترام للإستخدام، واستخدامه، أو دالة يسمى فونسيوليك (*fungsirolek*) أو ريجيستر. وعادة ما يناقش هذا الإختلاف على أساس مجال نمط أو استخدام أو مستوى شكلي،

واستخدام المرافق. أشكال مختلفة من هذا الاستخدام اللغة يستند الحقل تتصل اللغة المستخدمة أو منطقة.^{٣٢}

كما نقل الخير في كتابه الذكر أن ماريو فاي (Mario Pei) يقترح وجود خمسة أنماط مختلفة، وهي النمط من الشعر، نمط نثر، نمط مجمدة، نمط كولوكييال أو التخاطب من الدرجة المنخفضة، نمط فوجلار واللغات العامية.

أن تمييز مارتين جوس (Martin Joos) الأنماط على خمسة أنواع من أساليب،^{٣٣} هي كما يلي:

(١) نمط الجمدة (frozen): اللغة المستخدمة في عروض الدمى على سبيل المثال في غزلة، لم يتغير أي قانون، والعقل المدير لأحد. زئمة مثال آخر هو أسلوب مستوى اللغة في القراءة الصلاة، الدعاء، واستعارة الشعار، المتبدلة في اللغة الملاوية القديمة، وغير ذلك.

(٢) نمط رسمي (formal): يسمى هذا النمط أيضا نمط الحام. وكان نمط وحكم راسخ كمعيار ويهدف استخدامه في حالات الرسمية. هذا النمط أيضا من الأنواع المستعملة عادة في المؤسسات التعليمية والمكاتب الحكومية، والخطب والمحاضرات والكتب المدرسية، والاجتماعات الرسمية، وغير ذلك.

(٣) نمط استشاري (konsultatif): يسمى هذا النمط أيضا شبه الرسمية أو نمط العمل. لأن ما يسمى يقع شكله بين نمط وأسلوب رسمي غير الرسمي، واستخدام معظمها من قبل رجال الأعمال أو الشركات.

(٤) عارضة الزي (casual) ويسمى هذا النمط أيضا نمط رسمي أو عادية. ميزات هذا الطراز، من بين أمور أخرى، وكثير باستخدام نموذج اليجرو، أي شكل تقصير سواء على مستوى الكلمات والعبارات، أو الجملة. ميزة أخرى هي

^{٣٢} Abdul Chaer. *Sosiolinguistik Perkenalan awal*. Jakarta: Rineke Cipta, ٢٠٠٤. Hlm. ٦١

^{٣٣} Abdul Chaer. *Sosiolinguistik Perkenalan awal*. Hlm. ٧٠

عدد من العناصر المعجمية وعناصر من اللهجات المحلية. نمط اللغة المستخدمة عادة من قبل المتحدثين في مقهى وأماكن ترفيهية وإلى جانب الطريق، ومحاثة عادية أخرى.

٥) نمط الحميمة (*intimate*): هذه القوة هي أيضا مألوفة بسبب أسلوب يستخدم عادة من قبل المتحدثين وعلاقتها حميم جدا، وتقريبا نفس الطابع مع نمط استرخاء، ولكن في هذا النمط الحميمة استخدام ذهبت اللغاوية حتى الآن لا يمكن أن الآخرين فهمها دون معرفة الوضع.

٤. أحوال المجتمع العربي

بالمدخلي والنظري التي تبين السابقة، لا بد تبسط الباحثة على ناحية مجتمع العرب عند وقت قبل نزول القرآن وبعد نزول القرآن في ناحية العادات التي يفعلوا منهم. وكذلك، كما تصور مايلي.

معقولة جدا ومنطقية، وإذا نظرنا إلى تاريخ الإسلام والني محمد (يتزل القرآن الكريم) يبدأ مناقشة فترة ما الجاهلي أو قبل الإسلام. قبل نزول القرآن أو قبل تجئ الإسلام مجتمع العربي أشهر بمجتمع الجاهلي. كان لها أن تعرف من أين أصول نمو الإسلام، وردود التفاعل والتغيير التي يمر بها البيئة المحيطة، بمعرفة طبيعة الجاهلي، وكذلك سنعرف طبيعة الإسلام ودوره في حياة الإنسان كما النص المادة على أن "خلق شيء من لا شيء مستحيل".^{٣٤} كان العرب الذين يعيشون في شبه الجزيرة العربية هي أمة يجب أن تفعل المزيد لثابت حيثهم، لأنه المناطق المحل. منهم كثير من التاجر ولو كانوا حياة من الزراعة.

كان العرب قبل الإسلام في اعتقادهم يعبدون الأصنام في الكعبة وهي عبارة عن أحجار لا تضر ولا تنفع، لا تروي ظمأنا ولا تشبع جائعا، ولا تغني فقيرا، ولا تسقى زرعاً. ولكنها مع ذلك كانت قبلة العرب وأساس الحياة عند قريش زعيمة العرب، إذ

^{٣٤} Jaih Mubaraok. *Sejarah Peradaban Islam*. Bandung : Pustaka Bani Quraisy, ٢٠٠٤. hlm ٢٣.

كانت القرابين تقدم لهذه الأصنام التي دان لها العرب، وفي هذا مصلحة اقتصادية ومنفعة أدبية لقريش، فقد كانت قريش هي التي تحمي الدار، فالقضاء على هذا الدين إنما هو قضاء على هذه المنافع وهذه الزعامة.^{٣٥}

ولكن وجود العرب قبل القرآن، عرف بالمناطق الذي ملك تقدم في مجال الاقتصاد والتجارة،^{٣٦} والعلوم والتكنولوجيا والفنون،^{٣٧} والنظام السياسي،^{٣٨} ثم موقع الجغرافي الاستراتيجي. وحال الإجتماعي يعكس المجتمع الإقطاعي الذين هم على دراية نظام الرق، ومهينة للمرأة، مثل لقضايا تافهة بسبب معادية، فإن الدول العربية من والمعتقد لعبادة الأصنام^{٣٩} والتماثيل أو غيرها من الأشياء التي يعتبر أن القوى الروحية.^{٤٠} وبحسن وسيئ من مجتمع العرب، لديهم إحساس المكرر جدا من الفن في الأدب، وخاصة في الشعر. مهارة يؤلف الشعر هو فخر، لأنه ستضع كل قبيلة العرب في مكان الشرف. يعبرون عن شعره على السوق عكاز الواقعة بين الطائف ونخلك. ثم الأشعار الجودة العالية تعلق حول الكعبة وتعتبر عمل الأدبية الجودة.

شعب العرب هو أمة ذورغبة عالية في اللغة. والعادة إرسال أطفالهم لتعلم لغة في منطقة دخلية. لأنهم تعطين التقدير الحقيقي للشخص الذي أفصح في التحدث. الأدب هو من أشكال الإعتبار الشرف لهم، لا عجب إذا كان بعض النوع الأدبية انتشرت بين العرب في ذلك الوقت.^{٤١} هم تسابقوا تأليف الشعر بطريقة إستقامة في الأسواق

^{٣٥} علي إبراهيم حسن. تاريخ الإسلام العام الجاهلية. الدولة العربية، الدولة العباسية. مكتبة النهضة المصرية. ٢٠١٠. ص. ١٦٩/١

^{٣٦} انظر ٢٤ dan Munthoha, dkk. *Pemikiran dan Peradaban Islam*. Jakarta: UII Press, ١٩٩٨. Hlm.

^{٣٧} انظر ٧٢. Ira M. Akhmad Al-Usairy, *Sejarah Islam, Akbar media ekasarana*, Jakarta: UII Press, ٢٠٠٧. Hlm.

^{٣٨} انظر ٤. Philip K. Lapidus. *Sejarah Sosial Umat Islam*. Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, ٢٠٠٠. Hlm.

^{٣٩} انظر ٢٢. Dan Prof. A. Hasjmy. Hitti. *History of the Arabs*. Jakarta : Serambi Ilmu Semesta, ٢٠٠٦. Hlm.

^{٤٠} انظر ١٤. *Sejarah Kebudayaan Islam*. Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٩٥. Hlm.

^{٤١} انظر ٥٩-٦٠. Samsul Munir Amin. *Sejarah Peradaban Islam*. Jakarta: Amzah, ٢٠٠٩. Hlm.

^{٤٢} انظر ٦٣. Thohir Akhmad Al-Usairy. *Sejarah Islam, Akbar media ekasarana*. Jakarta, ٢٠٠٧. Hlm.

^{٤٣} انظر ٥١. Ajid. *Kehidupan Umat Islam Pada Masa Rosulullah Saw*. Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠٤. Hlm.

^{٤٤} انظر ٨. Ali mufrodi. *Islam di Kawasan Kebudayaan Arab*. Jakarta: logos, ١٩٩٧. Hlm.

^{٤٥} انظر ٥٩. Samsul Munir Amin. *Sejarah Peradaban Islam*. Hlm.

^{٤٦} انظر ١٥٣. L. Esposito John. *Dunia Islam Modern I*, terj. Eva dkk. Bandung: Mizan, ٢٠٠٢. HIM.

أو محلات الأحتفال. ثم الشُّغل الجيد أن يكون تعلق على جدران الكعبة كالإعتبار. والشاعر مشهور مع العديد من معلقة الذي خلقه. نوع الشعر الذين الأفرح هي عادة حول الأشياء أو الأحداث التي غير مرئية للعين، مثل النساء، الجمال، الملوك أو حرب.^{٤٢} فلا عجب الشعر الذين تغيير لا بد أن تستخدم كلمات أو عبارات الغلو لتحميل عمله.^{٤٣}

وكانت مهمة الرسول في نشر الدين الجديد مهمة شاقة، فقد بالوثنية وبالمعتقدات التي لا تؤمن بوحدانية الخالق، أي أنه قتل من قيمة الأصنام، ولم يكتف بهذا بل أظهر فساد نظمهم الإجتماعية. ولكن اشتد أذى قريش على المسلمين، والشدة يعقبها الفرج، وينبلج الفجر بعد شدة الظلمة.^{٤٤} بل ازدادوا في إيذاء المسلمين بشتى الوسائل.

والرسول في أول عهده بالوحي كان في أشد الحاجة إلى ما يثبت فؤاده ويذهب الإعجازه البيان للقرآن عنه قلق النفس وشواغل البال من ناحية المشركين من طواغيت قريش. وقد وصفوة بالجنون حين دعاهم إلى ترك أوثانهم التي وجدوا آباءهم لها عابدين. وزعموا أن هذا القرآن أساطير الأولين. وإنهم لعلى علم بتلك الأساطير، وفيهم من كان يكتبها ويتلو منها تحدياً للمصطفى.^{٤٥}

قول احمد معمور العسيري أن تنكر قريش دعوة النبي لسباب كما: كان الصراع في الجزيرة يدور لأنفسه الأسباب، وظهور دين جديد بجاهم معتقداتهم سبب وجيه لمحاربتة. لم تفرق قريش بين النبوة وبين السيادة والملك، وطنوا ان الدين الجديد يسلم الزعامة لمحمد. ولأن الإسلام ساوي بين السادة والعبيد وهذا ما لم يتقبلوه. إنكار البعث، حيث أنكروا أن تعاد الحياة للإنسان فيحاسب على أعماله. تقليد

^{٤٢} الأمثلة انظر احمد هاشمي. جواهر الأدب. بيروت: دار الكتب. ٢٠٠٠. ص. ٣٣١.

^{٤٣} ٦٩. Hlm. ١٩٨٥. Solo: Ramadhani, Munawwar Khalil. *Al-Qur'an Dari Masa ke Masa*.

^{٤٤} محمود شاكر. التاريخ الإسلامي-السيرة. المكتب الإسلامي. دون السنة. ص. ٨٨ / ٢.

^{٤٥} ابن هشام. السيرة النبوية. لدار الكتاب العربي. ١٩٩٠. ص. ٣٢١/١.

الأباء, فقالوا (المائدة ١٠٤). كما ظن أهل مكة أن الكساد سيصيبهم, إذا بطلت عبادة الأصنام وأعرض الحجيج عن مكة.^{٤٦}

رأت قريش في دعوة محمد غير ما توقعت, فقد بدأت الدعوة تنتشر بين مختلف الفئات والطبقات, فبدأت تشن عليه حربا شاملة, فكان الرسول يدعو الناس في الأسواق والمنازل والأندية والمواسم, ويغتنم مرسوم الحج فيدعو القبائل. فكانت قريش توجه وراءه من يقول أنه مجنون وساحر. فكان يلقي الصدم من يدعوهم. اشتدى أذى الكفار على أصحاب النبي. وجملة سواء الرسول يدعو إلى الله, ويئست قريش منه, من أبي طالب, ونزل غضبهم على من كان أسلم من أبناء قبائلهم, وليس لهم من يمنعهم. فوثبت كل قبيلة على من فيهم المسلمين, فجعلوا يحسبونهم, ويعذبونهم, بالضرب, والجوع, والعطش, وبرمضاء مكة إذا اشتد الحر.^{٤٧}

وهم لا يؤمنوا ولا تصدقوا على ما بلغ الرسول بواسطة كلام الله في القرآن, والأذى والتهديد والإنحراف والرفض من المشركين قريش للنبي والصحابته, فيسفر في كثير من الأحيان من مكان إلى آخر, وبلغ دعوته.

كان من أثر شدة إيذاء قريش للمسلمين أن أمرهم الرسول بالهجرة إلى الحبشة, هاجر عدد من المسلمين للحبشة في رجب من السنة الخامسة للنبوّة. وبعده يعادوا إلى مكة, ثم هاجر إلى مدينة أي أمر الرسول اتباعه بالهجرة إلى المدينة بسر من قريش, ولكن عندما علمت قريش ذلك, اجتمعت في دار الندوة وتشاورت فيما تفعل فاتفقوا على قتل الرسول, زغم الفاشلة.^{٤٨}

عند ما وصل الرسول إلى مدينة منورة, جمع شملها, وألف القرآن بين أهلها وأصبحت معقل الإسلام وملجأ للمسلمين جميعا, هاجر إليها المسلمون فرارا من ظلم

^{٤٦} احمد معمور العيسري. موجز التاريخ الإسلامي منذ آدم عليه السلام إلى عصرنا الحاضر. ١٩٩٦. ص. ٥٩-٦٠
^{٤٧} ابو الحسن علي الحسين الندوي. سيرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم. بيروت: الطبعة التاسعة. ١٩٨٥. ص. ٥٨-٥٩
^{٤٨} علي إبراهيم حسن. تاريخ الإسلام العام. ص. ١٧٨/١-١٧١

قريش واشطهادها. كان أهل مدينة أكثر تصديقا للرسول لأنهم كانوا يعلمون من اليهود أن هناك نبيا سيبعث, كما أنه لم يكن هناك مصلحة اقتصادية لأهل مدينة تمسكهم بالوثنية كقريش.^{٤٩}

وعند ما استمرت قريش في إيذائها للمسلمين, امر الله رسوله بالنضال في سبيل نشر الدين الإسلامي, وأذن للمسلمين بالقتال والجهاد في سبيل الله دفاعا عن أنفسهم ضد إيذاء الكفار. (كما في آيات السورة الأحقاف, الحج, البقرة, الأنفال, التوبة). فواقعة غزوة كما غزوة بدر سنة ٢هـ, غزوة أحد ٣هـ, غزوة الأحزاب (الخنديق) سنة ٥هـ, صلح الحديبية سنة ٦هـ, غزوة خيبر سنة ٧هـ (بين المسلمون واليهود), غزوة مؤتة سنة ٨هـ, غزوة الفتح (فتح مكة) سنة ٨هـ, غزوة حنين سنة ٨هـ, غزوة تبوك سنة ٩هـ, حتى هناك نزلت السورة الكريمة النصر.^{٥٠}

كانت قريش تنال من المسلمين, وخاصة المستضعفين منهم, ولم يكن بمقدورهم الرد عليهم إلا بتلاوة آيات من القرآن الكريم, تنال المشركين وتتوعدهم بالنار تارة باسمهم, وأخرى بالتلميح إذ تشير الآيات الكريمة إلى حادثة معينة, فتعرف أشخاصها.^{٥١}

كفار مكة في غيظ شديد, بعدما صار لرسول الله صلى الله وسلم أنصار في يثرب, وهم أهل حرب يجيدون القتال, وسوف ينصرون الإسلام, فشعر كفار مكة أن الأمر سيخرج من أيديهم, فانقضوا على المسلمين بالتعذيب والأذى, والتف المسلمون حول نبيهم صلى الله عليه وسلم يطلبون منه الإذن في ترك مكة كلها, ويهاجرون بدينهم, حتى يستطيعوا أن يعبدوا الله تعالى وهم آمنون, فأذن لهم الرسول صلى الله عليه وسلم

^{٤٩} علي إبراهيم حسن . تاريخ الإسلام العام . ص . ١٧٧/١ و ١٧٠ .

^{٥٠} علي إبراهيم حسن . تاريخ الإسلام العام . ص . ٢٠٧/١

^{٥١} محمود شاكر . التاريخ الإسلامي . ص . ٨٦

بالحجرة إلى مدينة. فبدأ المسلمون يتسللون سرا إلى مدينة, تاركين ديارهم وأموالهم من أجل دينهم.

في القرآن, كما في الجاهلية هو جوهر العداة والميل إلى العدوانية في أشكال كثيرة. ومع ذلك, المجتمع العربي الجاهلي, لا يعني أنهم لا يملكون حضارة القيم الدينية. الحضارة الأدب فهي مرتفعة جدا, خاصة الشعر والقصيدة.^{٥٢}

نزل القرآن في وسط الاجتماعي العربي الذي نظامه لا ربح بعض لبعض. يتزل القرآن إليهم بتعاليم التي يمكن أن تشمل كل مناحي المجتمع.^{٥٣} نزل القرآن في العربي تأثير عظيما على ثقافة العربية من قبل. أما قبله أمة العربي أغرق جدا في العديد من المجالات, أي الأخلاق. كان حرب الأهلي هو القاعدة, حتى قتل الفتيات بسبب الخجل وخوف من الفقر كأن التقليد. ولكن بعد جاء الإسلام, كله ينقص قليلا قليلا بفضل تعليم نبي محمد صلى الله عليه وسلم. وضع المستشرق مايكل النبي محمد في مركز الأول شخصا تأثيرا عظيما في العالم.

سجل في التاريخ أن القرآن الذي نزل في تطور ومستمر حوالي ٢٣ سنة. هذا يعطي أثر أن القرآن هو يحاور, وتصحيح حياة الإنسان. ومع ذلك, القرآن لا فورا يسهل رسالة الحقيقة الذي يحمله في الوقت. نسبة الصغيرة فقط الذين آمنوا والأكثر ينكروا.^{٥٤}

كما تعلم أن القرآن هو معجزة أعظم النبي محمد بالإضافة إسرائء المعراج. يقول التاريخ أن معجزة نبي أو رسول هو مناسب بوقتها, أو شيء الذي تطورا ومحبوبا لمجتمع الذين

^{٥٢} Ali Sodiqin. *Antropologi Alquran, Model Dialektika Wahyu dan Budaya*. Yogyakarta: Arruz Media. ٢٠٠٨, hlm ٥٣
^{٥٣} Ajid Thohir. *Perkembangan peradaban islam di kawasan dunia islam*. Jakarta: Rajawali Press, ٢٠٠٤. Hlm. ٣٠
^{٥٤} محمد فاروق النبحان. *المدخل لي التشريع الإسلامي: نشأته, أدواره التاريخية, مستقبله*. بيروت: دار القلم. ١٩٨١. ص. ٨٣

دعا للإيمان الله. مثل تغيير الجبل إلى ثعبان عندما مجتمع مصري يحبوا السحر، أو جمال اللغة القرآن للعرب الذين يحبون اللغة الجميلة، وبلغه وفصيحة.^{٥٥}

القرآن هو دليل أقوى على حقيقة الرسالة نبي محمد، جمال اللغة القرآن في أسلوبه الشيء أهون على مجتمع العرب لفهمهم الذين مؤلّع بالأدب. على الرغم لا تكون قوم قريش و يهودي العلة لا يؤمنوا على رسالة النبي ولكنهم لا يزال ينكروا حقه.^{٥٦} عندما تلاوة النبي الآيات الكريمة فجأة اذرعوا واعترف الجمال في لفظه وفصله وإجازة وبلاغته ومعانيه وبديعه. سوى من اللغة هو مشتتات عن القصص الأمام السابقة.^{٥٧}

ولكن عندما الجمال يجب بالإعتراف رسالة محمد والدين الجديد، وترك الدين القديم والأصنام، فإنهم لا نريد أن نعترف حقيقة آيات القرآن كلمة الله. الغترة والأنفة يجعلهم يرفضون رسالة النبي. تممة مختلفة إطلاقهم على النبي مثل السحر، والحائك، والقصاص والمجنون الذي يتخذ القرآن نفسه.^{٥٨} بهذه التهمة أنزل الله آيات التي تحتوي التحدي لهم ولكل من بعدهم لإثبات أن القرآن حق اتخد الناس بانخد مثل القرآن.

وقال المناع القطان أن الآيات هو ثلاثة مستويات مع الآيات،^{٥٩} الأول هو يتخذ بمثل القرآن، كما كلام الله تعالى: ^{٦٠}{قل لئن اجتمعت الإنس و الجن على أن يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتيون بمثلته و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا}

^{٥٥} انظر لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشريق. ١٩٨٢. ص. ٤٩٣ و

lihat Ahmad Warson Munawwir. *Al-munawwir*. Yogyakarta: Pustaka Progressif, ١٩٨٤. Hlm. ٩١١

Ahmad sholihin siregar. *Tantangan Allah untuk Membuat Tandingan Alquran*. ٢٠٠٢, dalam ^{٥٦}

<http://makalahmajannai.blogspot.com>

Ahmad sholihin siregar ^{٥٧}

^{٥٨} مناع القطان. مباحث في علوم القرآن. القاهرة: مكتبة وهبة. ٢٠٠٧. ص. ٢٦٠

^{٥٩} مناع القطان. مباحث في علوم القرآن

^{٦٠} سورة الإسراء أية ٨٨

ثانياً، إذا لا يستطيع فاتخذ عشر من السورة، كما كلام الله تعالى^{٦١}: {أم يقولون افتراه قل فأتوا بعسر سور مثله مفتريات و ادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين}

الثالث، فإذا لا يستطيعون أيضاً فيتخذ واحد من السورة، كما كلام الله تعالى^{٦٢}: {أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله و ادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين}

ثم يصل بسورة البقرة، كما كلام الله تعالى^{٦٣}: {وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله و ادعوا شهداءكم من دون الله إتكتم صادقين}

ورأى سيد قطب أن نزول الآية يتعلق يهود المدينة الذين يعرفون حقيقة القرآن.^{٦٤} ورأى الآخر أي الزمخشري إن مشركون الذين يتحدون في الآية، ثم ينكرون على حقيقة القرآن وقالوا إذا كان القرآن هو معجز لماذا لا نزل ضربة فقط. كما المكتوب في آية سورة القرقان. ثم يتحدى الله لهم يتخذوا قليل من مثل القرآن. وفي مستحوي الآية بعدها، العلماء متفقون إن الآية يضمنه لا يكون أن يستطيع لهم يتخذون حتى يوم الآخر.^{٦٥}

٥. مفهوم القرآن

قال محمد علي الصابون أن القرآن هو كلام الله المعجز، المتزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.^{٦٦} القرآن هو كتاب الله المبين الذي لا تأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم

^{٦١} سورة هود آية ١٣

^{٦٢} سورة يونس آية ٣٧

^{٦٣} سورة البقرة آية ٢٤

^{٦٤} سيد قطب. في ظلال القرآن. لبنان: دار المشرق. ١٩٩٢. ص. ١/٤٨

^{٦٥} الزمخشري. تفسير الكشكش. لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٥. ص. ١/١٠٨

^{٦٦} محمد علي الصابون. التبيين في علوم القرآن. مكة المكرمة: دار الكتب الإسلامية. ١٩٩٩م. ص. ٨

حميد، وهو المعجزة الخالدة على مدى الدهر، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهو وثيقة الرسالة الخاتمة ولسان الإسلام الحق، تكفل الله بحفظه من الزيادة والنقصان.^{٦٧}

يعتقد المرحلة ينقسم اصلاح المجتمع العربي التي وقعت خلال الوحي من القرآن الكريم إلى مرحلتين، هما مكة المكرمة والمدينة المنورة. المكي هي اسم لآيات من القرآن الكريم يتم باستمرار قبل هاجر النبي إلى المدينة المنورة. والمداني هي الآيات الفقرة التي وقعت بعد الهجرة.^{٦٨} في اعتبار المخاطب^{٦٩} المكي هي الغالب على أهل مكة الكفر {يا أيها الناس}، وكان الغالب على أهل المدينة الإيمان {يا أيها الذين آمنوا}.

قال الواحدي أن القرآن ينقسم إلى قسمين، هما (١) ما نزل ابتداء غير متعلق بحادثة أو سؤال، وهو أكثر القرآن من الآيات العقائد والخلق وغيرها. (٢) ما نزل عقب واقعة أو سؤال.^{٧٠}

١ - حروف المقطعة

من لغة حروف المقطعة هو الحرف في الأصل الطرف والجانب، وبه سمي الحروف من حروف الهجاء والجمع أحرف وحروف.^{٧١} وعند النحاة: ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل ولا حروف.^{٧٢} والمقطعة من القطع وهو إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلا. والقطع: مصدر قطعت الحبل قطعاً فانقطع. والمقطع: غاية ما قطع.^{٧٣}

من اصطلاح هو استفاد من مجموع كلام العلماء في تعريفها أنها: هي حروف من حروف الهجاء، افتتح الله بها بعض سور القرآن، تتكون من حروف أو أكثر، يُنطق

^{٦٧} سامي عبد الله المغلوث. الأطلس تاريخ الأنبياء والرسول. الرياض: مكتبة العبيكان. ١٤٢٦ هـ. ص.

^{٦٨} جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. *الإتقان في علوم القرآن*. لبنان: دار الفكر. ١٩٩٦. ص. ٢٦٢

^{٦٩} المناع القطان. *مباحث في علوم القرآن*. القاهرة: مكتبة وهبة. ٢٠٠٧. ص.

^{٧٠} أبي الحسن علي أحمد بن محمد بن علي الواحدي. أسباب نزول القرآن. الرياض: دار الميمان. ٢٠٠٥. ص. ٤٠/٣

^{٧١} ابن منظور. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر. ١٩٩٤. ص. ٤١-٤٢

^{٧٢} الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. *القاموس المحيط*. بيروت: المؤسسة العربية. دون السنة. ص. ١٣٠-١٣١

^{٧٣} ابن منظور. ص. ٢٧٦-٢٧٨

كل حرف بمفرده.^{٧٤} ومن ناحية قال فريق من العلماء أن هذه الفواتح من المتشابه الذي لا يعلمه إلا الله تعالى، فالمعنى المقصود منها غير معروف لنا، لأنها من الأسرار التي استأثر الله بها ولم يطلع عليها أحدا من خلقه كالساعة، والغيث، وعلم ما في الأرحام، وذلك لحكمة سامية، كتمحيص الله لعباده.

أما اختلاف العلماء من حرف المقطعة ينقسموا كما أنها أسماء وليست حروفاً. ومن قال به الزمخشري والبيضاوي والألوسي ومن النحويين الخليل وسيبويه. لأنها دالة على معنى في نفسها والحرف ما دل على معنى في غيره.^{٧٥} اندراجها تحت حد الاسم، ويشهد به ما يعترها من التعريف والتنكير والجمع والتصغير والوصف والإضافة وغير ذلك.^{٧٦} ومثال الجمع حين تقول: الجيمات، ومثال الوصف حين تقول: ألف ممدودة، ومثال التعريف حين تقول الألف والباء.^{٧٧}

وأما حروف وليست أسماء. وهذا ما ذهب إليه المتقدمون على الزمخشري فقد صرح الزمخشري أن ذلك واقع في عباراتهم.^{٧٨} الراجع في ادلتهم هو وجه تسمية الفواتح حروفاً بالحديث الشريف كما فقد جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف بل ألف حرف، ولام حرف وميم حرف".^{٧٩}

ومنه كتابتها بالمصاحف بصور الحروف كما يقول ابن عاشور: "لأن المقصود التهجي بها وحروف التهجي تكتب بصورها لا بأسمائها".^{٨٠} ويقول الزركشي: "وقد اتفقت

^{٧٤} الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. *البرهان في علوم القرآن*. بيروت: دار المعرفة. ١٩٧٢. ص. ١٦٧ / ٤.
^{٧٥} الزمخشري، أبو القاسم جاد الله محمود بن عمر. *الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*. دار الفكر. دون الطبعة والسنة. ص. ٧٩ / ٤.
^{٧٦} الزمخشري، *الكشاف*.
^{٧٧} ابن عاشور، محمد الطاهر. *التحرير والتنوير*. تونس: دار محنون. دون السنة. ص. ٢٠٧ / ١٥.
^{٧٨} الزمخشري، *الكشاف*. ص. ٧٨.
^{٧٩} رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. انظر الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى. *سنن الترمذي*. ج. ٥. بيروت: دار الفكر. ١٩٩٤. ص. ١٤٧.
^{٨٠} ابن عاشور. *التحرير والتنوير*. ص. ٢٠٦.

في خط المصحف أشياء خارجة عن القياسات التي يبنى عليها علم الخط والهجاء، وكان اتباع خط المصحف سنة لا تخالف".^{٨١}

ومنه أيضا الفرق بين أسماء الحروف ومسمياتها كما يقول الزمخشري: "إن الألفاظ التي يتهجى بها أسماء مسمياتها الحروف المبسوطة التي منها ركبت الكلم، فقولك ضاد أسم سمي به ضه من ضرب إذا تمجيته".^{٨٢} أي المتكلم ينطق بمسمى الحرف وليس باسمه، فعندما تقول: كتب تنطق بمسميات الحروف، فإذا أردت أن تنطق باسمها تقول كاف وتاء وباء.

فإما تكون حروف المقطعة منها مثل (ن) و(ق) و(ص) و(طه) و(يس) و(طس) و(حم) و(طسم) و(الر) و(المص) و(المر) و(كهيعص) و(حم عسق).^{٨٣}

أما القول الذي يدل استقراء القرآن على رجحانه فهو: أن الحروف المقطعة ذكرت في أوائل السور التي ذكرت فيها بيانا لإعجاز القرآن، وأن الخلق عاجزون عن معارضته بمثله مع أنه مركب من هذه الحروف المقطعة التي يتخاطبون بها. وحكى هذا القول الرازي في تفسيره عن المبرد، وجمع من المحققين، وحكاه القرطبي عن الفراء وقطرب، ونصره الزمخشري في الكشف.

قال ابن كثير: وإليه ذهب الشيخ الإمام العلامة أبو العباس بن تيمية، وشيخنا الحافظ المجتهد أبو الحجاج المزي، وحكاه لي عن ابن تيمية. ووجه شهادة استقراء القرآن لهذا القول: أن السور التي افتتحت بالحروف المقطعة يذكر فيها دائما عقب الحروف المقطعة الانتصار للقرآن وبيان إعجازه، وأنه الحق الذي لا شك فيه.

٢ - المرجعي الذاتي (Self referensial)

^{٨١} الزركشي. البرهان. ص. ١٧٢

^{٨٢} الزمخشري. الكشف. ص. ٧٦-٧٧

^{٨٣} الزركشي. البرهان. ص. ١٦٧

المرجعي الذاتي هو مفردات و مصطلح الفلسفي, وكان تعريف المرجعي الذاتي تقرب بيان نفسه, المرجعي الذاتي القرآنية هو كيف القرآن يبين ذاته. استخدام المرجعي الذاتي في القرآن شرعي أن القرآن توضح عن ذاته في كل مكان. توجد هذا الإصطلح في توراة والإنجيل أيضا, ولكن لا واضح كما في القرآن. كثير من آيات القرآنية التي تعريف نفسه, كمثل {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا} ^{٨٤} توضح نفسه بلغة العربية الذي لا يجد في الكتاب الآخر.

أما القرآن توضح نفسه باستخدام أسماءه في الآيات كما بالقرآن, الكتاب, الذكر, القلم, الفرقان وغير ذلك. وأما توضح من الأسماء كما يلي:

القرآن هو أول أسماء الكتاب العزيز وأشهرها, وأصح الأقوال في شرح معناه اللغوي أنه مرادف للقراءة, ^{٨٥} ومنه قوله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ. فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ^{٨٦} ثم نقل من هذا المعنى المصدرى وجعل اسما لكلام الله المنزل على نبيه محمد صلوات الله وسلامه عليه. والفرقان, ويعني أنه الكلام الذي يفرق بين الحق والباطل. قال تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} ^{٨٧}.

الذِّكْرُ بمعنى القرآن الحِفظُ للشيء و تَذْكُرُهُ. و الحِفظُ يعني الحراسة {ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ} ^{٨٨} إن كان ما يتلى على محمد هو القرآن، فالقرآن هو من آيات الله. الذكر هو وصف الرسالات بالذكر {أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ^{٨٩} (تذكرة من الله لقوم نوح بواسطة رسولهم). ^{٩٠}

^{٨٤} سورة يوسف [١٢] الآية ٣

^{٨٥} <http://www.al-eman.com>

^{٨٦} سورة القيامة الآية ١٧-١٨

^{٨٧} سورة الفرقان الآية ١

^{٨٨} سورة آل عمران الآية ٥٨

^{٨٩} الأعراف الآية ٦٣

^{٩٠} www.ahl-quran.com/arabic/show_article.php

الباب الرابع

الإختتام

يشتمل هذا الباب على خلاصة البحث والإقتراحات التي تتعلق بنتيجة هذا البحث الجامعي.

١. الخلاصة

ومن نتيجة الآيات بعد حروف المقطعة السابقة قد اكتشفت الباحثة أن كثير من الله ذكرها القرآن نفسه كذكر كيف هو القرآن كما في التزليل, الأسماء هو القرآن والكتاب, الخصائص فيه كما ذكر باللفظ ذكرى ويوحى والقلم, وكيف القرآن للآيات رهن الحقيقة نفسه كما في سورة الروم. والقرآن هو التواصل بين الله كالمواصل الفعلي والنبى صلى الله عليه وسلم كالمتناول الأول السليبي, والمجتمع كالمتناول الثاني يعني المتلقى.

هذه الأمور السابقة لتأكيد المعجزة نبي محمد صلى الله عليه وسلم أي هو القرآن الكريم وحقيقة فيه. هذه المعجزة أن يبلغ محمد للناس ومجتمع العرب الخاص أي بشير للمؤمنين ونذير للكافرين. وفيه ذكر الله محمد باللطيف لقوى محمد كمحذر لهم. كذلك, أنزل الله بها لأن مجتمع العربي وقريش الخاص كثير منهم لا يقبلوا إلى نبوة محمد الذي يبعث منهم, وينكروا معجزة نبي المصطفى (أي القرآن), يرفضوا أن يؤمنوا بالله ولعباده فقط, ويعرضوا عن الحقيقة. لا يؤمنوا بما بلغ.

وكان الآيات التي تكون بعد حروف المقطعة تمكن التقسيم, الأولى-الآيات لها أسباب التزول هي تكون في سورة البقرة, يونس, يونس, طه, العنكبوت, الروم, فصلت.

الثاني- الآيات دون أسباب النزول هي تكون في سورة آل عمران, الأعراف, هود, الرعد, إبراهيم, الحجر, مريم, الشعراء, النمل, القصص, لقمان, السجدة, يس, ص, المؤمن, الشورى, الزخرف, الدخان, الجاثية, الأحقاف, ق, القلم.

وبناء على سياق الحال اللغة التي تستخدمها, فتنال من نتيجة تستخدم اللغة في الآيات بعد حروف المقطعة كما يلي:

(١) من التينور, كان التينور هو متعلق العمودي هو الله كالمواصل العملي, والأفوقي هو النبي كالمتناول السلبي ومجتمع العربي كالملقى.

(٢) من نمط الخطاب, هو كل من عناصر اللغة الذي يتلقى الناس السابق بشكل اللغة اللسان أي الصوت الذي يقبل النبي من الله ثم يقول إلى المجتمع. هو يحتوي رسالة الله من الحقيقة الحق, يعني أمر الله ليصدق ويؤمن المجتمع على ما يبلغ النبي من الله ثم يعملون به. وأمر الله للنبي أن يصبر وثبت فؤاده في سبيل الله من إنكار المجتمع وعذابهم.

(٣) من حقل الخطاب, هو الواقعة في منطقة العرب عند عصر النبوة نبي محمد هو موقف التحدي من كثير المجتمع العرب. كل عناصر اللغة في النشاط استخدم المتواصل بمقصود لتأكيد نبوة محمد الذي نزل القرآن الكريم, ويصدق حقيقة آياته التي نزل إلى محمد صلى الله عليه وسلم. فكذلك لعل برسالة أن يصدق ويؤمن بالله ورسوله وكتابه ويوم الأخير ويوم البعث ويعمل الأعمال الصالحة ويترك الأعمال السيئة.

٢. الإقتراحات

بعد انتهاء هذا البحث, يضيف الباحثة الإقتراحات فيما يلي:

- ١- يرجى أن يساهم هذا البحث الجامعي نافعة في ميدان البحث اللغوى.
- ٢- يرجى من هذا البحث الجامعي مساعدة لمن يحتاج إليه بالمعرفة عن معنى السياقى من الآيات.
- ٣- يرجى من هذا البحث الجامعي أن يكون زيادة في خزانة المراجع في مكتبة الجامعة وخاصة في مكتبة الكلية الإنسانية والثقافة.

وقد انتهت الباحثة كتابة هذا البحث بمداية الله وإعانتة. وعرفت الباحثة أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء والنقصان لضعف كاتبته, ولذا ينتظر الباحثة الإنتقادات والتصويبات على الأخطاء الموجودة في هذا البحث الجامعي لإكماله في الآتي.

عسى الله أن يجري لنا بهذه الكتابة جزاء حسنا ومغفرة, وأخيرا نسألك الله المنان أن يجعل هذه الكتابة نافعة في الدنيا والأخرة. آمين ..

قائمة المراجع

■ مصادر العربية

القرآن الكريم

- إبراهيم مصطفى. المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. القاهرة: مطبعة مصر. ١٩٦٠
- ابن عاشور ومحمد الطاهر. التحرير والتنوير. تونس: دار محنون. دون السنة. ص. ١٥ / ٢٠٧
- ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع. ١٩٩٩.
- ابن منظور. لسان العرب. لبنان: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. ٢٠٠٣
- ابن هشام. السيرة النبوية. الدار الكتاب العربي. ١٩٩٠
- ابو الحسن علي الحسين الندوي. سيرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم. بيروت: الطبعة التاسعة. ١٩٨٥
- احمد مختار عمر. علم الدلالة. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٨٨
- احمد معمور العيسري. موجز التاريخ الإسلامي منذ آدم عليه السلام إلى عصرنا الحاضر. دون الطباعة. ١٩٩٦.
- الإمام محمد بن سعود. مناهج البحث. المملكة العربية السعودية. دون الطباعة السنة.
- البغوي. تفسير البغوي- معالم التنزيل. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع. ١٤٠٩هـ —
- تمام حسان. اللغة العربية، معناها ومبناها. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠١

- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. الإتيقان في علوم القرآن. لبنان: دار الفكر, ١٩٩٦
- جوهري وإسماعيل بن حماد وطريفي ومحمد نبيل. الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية. دار الكتب العلمية. ١٩٩٩
- الخليل بن احمد. كتاب العين. دار الهجرة. دون الطباعة. ١٩٨٥
- عبد الرحمن أحمد عثمان. مناهج البحث العلمي و طرق كتابة الرسائل الجامعية . الخرطوم: دار جامعة أفريقيا العالمية للنشر. ١٩٩٥.
- إبراهيم السيد. علم اللغة الإجتماعي, مفهومه وقضاياها. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٠
- محمود فهس حجاوي. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٧م.
- توفيق محمد شاهين. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبه, ١٩٨٠.
- بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي. البرهان في علوم القرآن. بيروت: دار المعرفة. ١٩٧٢
- الزمخشري. تفسير الكشكش. لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٥
- أبو القاسم جاد الله محمود بن عمر الزمخشري. الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل. دار الفكر. دون الطباعة والسنة
- سامي عبد الله المغلوث. الأطلس تاريخ الأنبياء والرسول. الرياض: مكتبة العبيكان. ١٤٢٦
- صلاح فضل. علم الأسلوب والنظرية البنائية. مصر: دار الكتاب المصري. ٢٠٠٧

الطبري. تفسير الطبري-جامع البيان عن تأويل آي القرآن. القاهرة: للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. ٢٠٠١

علي إبراهيم حسن. تاريخ الإسلام العام الجاهلية. الدولة العربية, الدولة العباسية. مصر: مكتبة التهضة المصرية. ٢٠١٠

فرانك بالمر. مدخل إلى علم الدلالة. مصر: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٧

الفيروز آبادي ومجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. بيروت: المؤسسة العربية. دون السنة

القرطبي. الجامع الأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان. بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة. ٢٠٠٦.

كمال بشر. علم اللغة الإجتماعي مدخل. القاهرة: دار العريب للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٧

معلوف لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشريق. ١٩٨٢

محمد احمد عبد المطلب. البلاغة والأسلوبية. لوبنجان: الشركة العالمية للطباعة والنشر. ١٩٩٤

محمد علي الصابون. التبيان في علوم القرآن. مكة المكرمة: دار الكتب الإسلامية. ١٩٩٩

محمد فارق النبحان. المدخل لي التشريع الإسلامي: نشأته، أدواره التاريخية، مستقبله. بيروت: دار القلم. ١٩٨١

محمود شاكر. التاريخ الإسلامي-السيرة. المكتب الإسلامي. دون السنة

مناع القطان. مباحث في علوم القرآن. القاهرة: مكتبة وهبة. ٢٠٠٧.
نصر حامد أبو زيد. مفهوم النص في علوم القرآن. بيروت: المركز الثقافي العربي
للطبعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٦.

▪ مصادر الأجنبية

Al-Usairy, Akhmad. *Sejarah Islam, Akbar media ekasarana*. Jakarta: UII Press, ٢٠٠٧.

Amin, Samsul Munir. *Sejarah Peradaban Islam*. Jakarta: Amzah, ٢٠٠٩.

Arikunto, Suharismi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Bulan Bintang, ٢٠٠٢.

Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. *Sosiolinguisti Perkenelan Awal*, Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠٠٤.

Chirzhin, Muhammad. *Kearifan alQuran Eksistensi, Idealitas, Realitas, Normalitas, dan Historitas*. Yogyakarta: Pilar Media, ٢٠٠٧.

Faisol. *Tafsir Sosiolinguistik Memahami Huruf Muqattha'ah dalam alQuran*. Malang: UIN Press, ٢٠٠٩.

Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Belajar, ١٩٩٤.

Hitti. *History of the Arabic*. Jakarta : Serambi Ilmu Semesta, ٢٠٠٦.

Lapidus. *Sejarah Sosial Umat Islam*. Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, ٢٠٠٠.

Mardalis. *Metode Penelitian Bahasa suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٣.

Meleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Cet. XIII. PT. Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٠.

Mubaraok, Jaih. *Sejarah Peradaban Islam*. Bandung : Pustaka Bani Quraisy, 2004.

Mufrodi, Ali. *Islam di Kawasan Kebudayaan Arab*. Jakarta: logos, 1997.

Munawwar, Khalil. *Al-Qur'an Dari Masa ke Masa*. Solo: Ramadhani, 1980.

Munthoha, dkk. *Pemikiran dan Peradaban Islam*. Jakarta: UII Press, 1998.

Prastowo, Andi. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2001.

Raharjon, Muji. *Relung-relung Bahasa*. Yogyakarta: Aditya Media, 2002.

Shihab, Quraisy. *Membumikan alQuran*. Bandung: Mizan, 2001.

Shihab, Quraisy. *Wawasan alQuran*. Cet. II. Bandung: Mizan, 1996.

Siregar, Ahmad sholihin. *Tantangan Allah untuk Membuat Tandingan Alquran*. 2002, dalam <http://makalahmajannaii.blogspot.com>

Sodiqin, Ali. *Antropologi Alquran, Model Dialektika Wahyu dan Budaya*. Yogyakarta: Arruz Media, 2008.

Sugeng, Sugiharto. *Sejarah Kebudayaan Islam*. Jilid 1. Solo: PT Tiga Serangkai Pustaka Mandiri, 2009.

Syalabi, A. *Sejarah dan Kebudayaan Islam*, terj. Muchtar Yahya. jilid 1. Jakarta: Djaya Murni, 1970.

Thohir, Ajid. *Kehidupan Umat Islam Pada Masa Rosulullah Saw*. Bandung: Pustaka Setia, 2004.

Thohir, Ajid. *Perkembangan peradaban islam di kawasan dunia islam*. Jakarta: Rajawali Press, 2004.

www.ahl-alquran.com/arabic/show_article.php

www.al-eman.com